الجَوهَرُ السَامِي

فِي تَرجَمَةِ

العلّامة السيد علي الإماميّ (ره)

من أحفاد عليّ بن جعفر العُريضيّ (ره)
ومن أعلام القرن الثاني عشر الهجريّ

تأليف:
السيد محمد رضا الشفتي

نشر مجمع الذخائر الإسلامية
١٣٩٥ هـ.ش / ١٤٣٧ هـ.ق

بسم الله الرحمن الرحیم

الجوهر السامی فی ترجمه العلامه السیدعلی الامامی

کاتب:

محمدرضا شفتی

نشرت فی الطباعۀ:

مجمع الذخائر الاسلامیه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الفهرس

الجوهر السامی فی ترجمه العلامه السیدعلی الامامی

اشاره

سرشناسه:شفتی، سیدمحمدرضا

عنوان و نام پدیدآور:الجوهر السامی فی ترجمه العلامه السیدعلی الامامی...

مشخصات نشر:قم: مجمع ذخایر اسلامی، ۱۳۹۴.

مشخصات ظاهری:۱۵۰ ص.: مصور (بخشی رنگی)

شابک:۹۷۸-۹۶۴-۹۸۸-۸۲۸-۶

وضعیت فهرست نویسی:فیپای مختصر

یادداشت:فهرستنویسی کامل این اثر در نشانی: http://opac.nlai.ir قابل دسترسی است

شماره کتابشناسی ملی:۳۷۹۰۳۷۱

ص :۱

اشاره

المقدّمه

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه المتفضّل بالنعم و المنّ للّه المتفرّد بالقدم خالق اللوح والقلم ومعلّم الإنسان ما لم يعلم، والصلوه والسلام على سيّدنا ونبيّنا الأعزّ الأكرم الأفخم محمّد المصطفى وآله وعترته المنتجبين المستودعين لجواهر الأسرار والحكم.

أمّا بعد، فهذه رساله فى ترجمه أحوال أحد أعلام الطائفه وفقهاء المذهب الّذى اشتهر فضله و عمّ خيره، و شهد له بالفهم والتدقيق أرباب العلم والتحقيق، ألا وهو العالم المحدّث الفقيه السيّد علىّ بن أمير سيّد محمّد الحسينىّ الإمامىّ ــ تغمّده اللّه برحمته وأسكنه أعلى غرف جنّته مع سيّد الأنبياء محمّد وأصفياء عترته ــ الّذى صرف عمره الشريف فى خدمه تراث أجداده الميامين وألّف فى مختلف العلوم وفى شتّى الميادين، فأجاد وأحسن، جزاه اللّه تعالى عن العلماء الراسخين بل الإسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين .

و انّى قد صرفت شطرًا من عمرى العزيز فى جمعها و ترتيبها، أداءًا لبعض حقوق الآباء والأرحام، و شكرًا لجهودهم فى اعلاء كلمه الإسلام ــ جزاهم اللّه

ص :۳

تعالى عنّا أفضل الجزاء فی دار السلام ـ و سمّيتها : « الجَوهَر السَامِی فِی تَرجمهِ أحوَالِ السَيِّد عَلِیِّ الإمَامِیّ قدس سره »، سائلاً من الكريم المتعال أن يتّخذها من فضله العامّ ذخيرةً لی فی يوم القيام .

اسمه

هو السيّد علیّ الحسينیّ العريضیّ الإمامیّ الاصفهانی، عالم حكيم فقيه محدّث، متبحّر فی المعقول والمنقول .

و لايوجد اختلاف فی إسمه، فقد صرّح هو فی كثير من تأليفاته بأنّ اسمه «علی»؛ قال فی كتابه: «الثقه الإماميّه» ما هذا كلامه :

و أنا العبد المنساق إلی اللطف الخفیّ ابن سيّد محمّد، سيّد علیّ الحسينی العريضی الإمامی .

نسبته

نسب قدس سره إلی الإمامیّ و إلی العريضیّ، أمّا الإمامی فهو نسبه إلی الإمام زاده زين العابدين الّذی قبره بمحلّه باب الإمام من محلّات العتيقه لاصفهان فی البلد العتيق، و هو الجدّ الأعلی للسيّد المترجم له ؛ كذا ذكره فی الرياض (۱).

ص: ۴

۱- ۱. رياض العلماء: ۴ / ۱۸۷ .

وهو منظور فیه، لأنّ المـدفون بمحلّه باب الإمام ــ کما صـرّح به المترجم له (۱) ــ هو علیّ بن الحسـین بن زید الشهید بن الإمام علیّ السـجّاد زین العابـدین علیه السـلام ، ولیس هو الجـدّ الأعلی لسـیّدنا المترجم له، کما لا یخفی علی أولی الحجی ؛ وسـیأتی مزید توضیح لذلک فیما بعد إن شاء اللّه تعالی .

وأمّا العُرَیضـیّ فهو نسبه إلی جدّه الأعلی علیّ العریضی الّذی سکن العریض (۲) قریه علی أربعه أمیال من المدینه المنوّره، وأمّه أمّ ولد، و یقال لولده: «العریضیّون» لذلک (۳).

و قد ذکر صاحب «تاریخ قم» نقلاً عن بعض الرواه: انّ العریض من قری المدینه علی بعد فرسخ منها، و کانت القریه ملکًا للإمام الباقر علیه السـلام ، و أوصی الإمام الصادق علیه السلام بهذه القریه إلی ولده علیّ العریضی و کان عند وفاه الصادق علیه السلام ابن سنتین، و لمّا نشأ انتقل إلی القریه و سکن بها (۴).

قال المترجم له نفسه فی کتابه «جنّه الفردوس» ما هذا لفظه بالفارسیه:

عُریض ولاـیت آن حضـرت در قرب مـدینه که سـادات امـامی مـا ــ رضوان اللّه علیهم ــ که به علیّ بن جعفر بن محمّـد البـاقر علیهم السلام نسبت دارند، از آن جا آمده اند، جمعی در آنجا صاحب خدم وحشم اند (۵).

ص: ۵

۱- ۱. صرّح به فی کتابه: جنّه السلام (ترجمه عیون أخبار الرضا علیه السلام)، مخطوط.

۲- ۲. قال الزبیدی فی «تاج العروس: ۱۰ / ۹۳» بمادّه عرض: عریض، کزبیر: واد بالمدینه، علی ساکنها أفضل الصلاه والسلام، به أموال لأهلها. إلی أن قال: قلت: وإلیه نسب الإمام أبوالحسن علیّ بن جعفر بن محمّـد بن علیّ بن الحسـین العریضـی، لأنّه نزل به وسکنه، فأولاده العریضیون، وبه یعرفون، وفیهم کثره ومدد .

۳- ۳. أنظر عمده الطالب : ۱۹۵ ــ ۲۴۱.

۴- ۴. تاریخ قم: ۲۲۴.

۵- ۵. جنّه الفردوس، مخطوط.

وقال فی کتابه الآخر «تذکره إمامی» ما هذا نصّه:

... راقم گوید: سادات امامی ما اکنون در آنجا [عریض] هستند واز قدیم الأیّام نقیب الأشراف مدینه بوده اند (۱).

* * *

نسبه الکریم

قال معاصره المولی عبداللّه أفندی الاصفهانی قدس سره (ت حدود ۱۱۳۴ ه) فی «ریاض العلماء» فی ترجمته :

ثمّ قد ضبط المولی الجلیل مولانا ذوالفقار المعاصر (۲) فی هامش کتاب المجدی لابن الصوفی فی الأنساب، نسب هذا السیّد هکذا: السیّد علیّ الإمامی ابن السیّد محمّد الإمامی ابن السیّد أسد اللّه بن السیّد أبوطالب بن أسداللّه بن شاه حیدر بن عضدالدین [یحیی] بن أمیرحاجّ (۳) [محمّد] بن شاه علی بن جلال الدین جعفر بن کمال الدین مرتضی بن عضد الدین یحیی بن قوام الدین جعفر بن شمس

۱- ۱. تذکره إمامی، مخطوط.

۲- ۲. هو المولی ذوالفقار بن الحاج علی سلطان الاصفهانی الملقّب بکمال الدّین، کان من تلامیذ العلاّمه المجلسیّ قدس سره والمعاصرین لمیرزا عبداللّه أفندی (۱۰۶۶ _ حدود ۱۱۳۴ ه) له من التألیفات: ۱_ کتاب الأربعین فی مطاعن المتصوّفین ۲_ الزبر والبیّنات فی شرح رساله الإعتقادات لاستاذه العلاّمه المجلسیّ رحمه الله ۳_ کتاب الرجال ۴_ حواشی علی کتاب المجدی لابن الصوفی (أنظر الذریعه: ۱۰ / ۱۱۶ الرقم ۲۴۰ ؛ وتراجم الرجال : ۱ / ۲۰۸ ؛ و تلامذه العلاّمه المجلسیّ : ۱ / ۲۴ ؛ و صفویّه در عرصه دین، فرهنگ وسیاست: ۲ / ۵۸۰ ؛ وأعلام اصفهان: ۲ / ۸۹۸).

۳- ۳. فی تحفه الأزهار: میر حاجی .

الدين محمّد بن نظام الدين أشرف (۱) بن قوام الدين جعفر بن مجد الدين حسن بن وجيه الدين مسعود بن قوام الدين جعفر بن شمس الـدين محمّـد بن أبى الحسن على زين العابـدين ــ الّذى ورد اصـبهان وسـكن بهـا ومات وهو المعروف بإمام زاده زين العابـدين فى محلّه سـنبلان يعنى چُملان ــ ابن نظام الـدين أحمد الأبح (۲) بن شـمس الدين عيسـى الملقّب بالرومىّ ابن جمال الدين محمّد بن علىّ العريضىّ ابن جعفر بن محمّد الصادق عليهماالسلام (۳).

ساده لا تريد إلاّ رضى اللّه كما لا يريد إلاّ رضاها

كما وقد سـرد نسـبه الشـريف كذلك معاصره السيّد الجليل النسّابه أبو المكارم ضامن بن شدقم الحسينى المدنى (كان حيًّا سنه ۱۰۹۰ ه) فى كتاب أنسابه :

ص: ۷

۱- ۱. فى تحفه الأزهار: نظام الدين شرف .

۲- ۲. فى الروضات ۴ / ۲۱۲ : الابج . وفى عمده الطالب ص ۲۴۵ : «أحمد الأتج بن أبى محمّد الحسن الدلال بن محمّد بن على بن محمّـد ابن أحمـد بن عيسـى الأـكبر، كـان يتجر فى النفـط فلقب النفّـاط، له عقب ». وفى عمـده الطالب الصـغرى ص ۱۳۷ : «أحمد الأبح بن عيسى الأكبر كان يتجر فى النفط فلقب النفّاط، له عقب». وفى المجدى فى أنساب الطالبين (ص ۱۴۱): «وأحمد أبو القاسم الابـح المعروف بالنفّاط، لأنّه كان يتجر النفط، له بقيه ببغـداد من الحسن أبى محمّـد الـدلال على الدور ببغداد، رأيته مات بآخره ببغـداد، ابن محمّـد بن على بن محمّـد بن أحمد بن عيسـى بن محمّد بن العريضـى ». وفى الفخرى ص ۲۹ : «أحمد الابـح السـقاط، له عقب كثير». وفى تحفه الأزهـار ۳ / ۹۴ : «... عقب نظام الـدين أحمـد الأبح بن شـمس الدين عيسـى الرومى، ويقال لولـده بنو الابح، إلخ ». قال ابن منظور فى «لسان العرب ۲ / ۴۰۶» : بحح: البحه والبحح والبحاح والبحوحه والبحاحه : كلّه غلـظ فى الصوت وخشونه، وربمـا كـان خلقه. وفى «اللبـاب فى تهـذيب الأنساب لابن الأثير الجزرى ۱ / ۲۳»: الأبح بفتح الألف والباء المنقوطه بواحـده وفى آخرها الحاء المشـدّده المهمله، والأبح الرجل المتغيّر الصوت من بحه فيه، وعرف بهذه الصـفه عمر ابن حماد بن سعيد الأبح عداده فى أهل البصره .

۳- ۳. رياض العلماء: ۴ / ۱۸۷.

« تحفه الأزهـار وزلالـل الأنهار فی نسب أبناء الأئمّه الأطهار علیهم صـلوات الملک الغفّار » عنـد ذکر عقب أبی الحسن علی زین العابدین جدّ المترجم (۱).

هـذا، ثمّ إنّ مـا نقله صـاحب الریاض رحمه الله عن معاصـره المولی ذیالفقار الاصـفهانی قـدس سـره من أنّ أبا الحسن علی زین العابدین ورد اصـبهان وسـکن بها ومات وهو المعروف بإمام زاده زین العابدین فی محلّه سـنبلان یعنی چُملان، لیس بصـحیح ؛ لأنّه مخالفٌ لما نصّ علیه سیّدنا المترجم له (۲) من انّ المدفون بمحلّه سنبلان ــ المعروف بباب الإمام ــ هو علیّ بن الحسین بن زید الشـهید بن الإمام علیّ السـجّاد زین العابدین علیه السلام ؛ ولا غرو فانّ أهل البیت أدری بما فیه، وسیأتی تحقیقه إن شاء اللّه تعالی .

ومن الجدیر ذکره هنا ما أورده سـیّدنا الإمامیّ ــ قدّس اللّه تعالی سرّه الإیمانی ــ فی کتابه «جنّه الفردوس»، فانّه قال ما هذا نصّه بالفارسیه:

... واین قول اختیار شـیخ... و سـیّد خویش ما مرتضـی علم الهـدی ... ومشایخ خویشان ما علی عبدالعالی، و پسـرش عبدالعالی، وبهاء الملّه والدین، وسـیّد نزدیکتر ما محمّد المدعوّ به داماد، و سیّد جدّم أبوطالب العریضی واجدادش: أسداللّه وحیدر ویحیی وأمیر الحاجّ، وسایر إمامیّه سادات ما متقدّمین و متأخّرین وتابعین ایشان (۳).

ص :8

۱- ۱. تحفه الأزهار وزلال الأنهار : ۳ / ۹۵ و ۹۶ .

۲- ۲. نصّ علیه فی کتابه: جنّه السلام (ترجمه عیون أخبار الرضا علیه السلام)، مخطوط.

۳- ۳. جنّه الفردوس، مخطوط.

مولد المترجم له و موطنه

۱ ـ تأريخ ولادته:

لم نعثر على تأريخ ولاده سيّدنا المترجم له فى كتب التراجم والسير الّتى بين أيدينا.

۲ ـ مسقط رأسه:

لم تـذكر المصـادر الّتى ترجمت للمؤلّف مكان ولادته، إلّا أنّ قرائن الأحوال وعباراتهم فى شـرح أحواله تـدلّ على أنّه ولـد فى اصفهان؛ قال المولى عبداللّه أفندى الاصفهانى رحمه الله فى الرياض:

قد قرأ فى أوائل تحصـيله على الأسـتاد المحقّق، ثمّ سافر مع والده إلى الديار الهنديه أو بالعكس، فلاحظ. و كان والده مسـتوفى الموقوفات العامّه، و كان يسكن باصفهان (۱).

أساتذته و شيوخه

اشاره

انّ المعاجم لم تذكر أساتذته و شيوخه بصوره كامله، وانّما اقتصر كلّ مؤلّف على ذكر بعض منهم، و هم :

۱. والده السيّد محمّد الإماميّ (ت بعد ۱۰۸۶ ه)

من المحتمل انّ صاحب الترجمه حضـر عند والده العلّامه الحكيم أمير سـيّد محمّد الحسـينىّ الإماميّ قدس سره ـ تلميذ العلّامه السيّد أحمد بن زين العابدين العلوى

۱- ۱. رياض العلماء: ۴ / ۱۸۶.

العاملی رحمه الله (المتوفّی قبل ۱۰۶۰ ه) _ فأخذ منه الفقه والأصول والحدیث والعربیّه، واللّه العالم.

۲. المحقّق الآقا حسین الخوانساریّ (ت ۱۰۹۸ ه)

صرّح معاصره المولی عبداللّه الاصفهانی المعروف بالأفندی قدس سره بأنّه تلمّذ علیه، قال فی ریاضه:

قد قرأ فی أوائل تحصیله علی الأستاد المحقّق، ثمّ سافر مع والده إلی الدیار الهندیه أو بالعکس، فلاحظ (۱).

۳. میر أبوالقاسم

یظهر من بعض کلمات المترجم له انّه درس علی یده کتاب الشفاء لابن سینا، حیث قال فی ترجمه الشفاء ما هذا لفظه:

مفید ما میر أبوالقاسم _ مدّ ظلّه العالی _ فرمود که این کلام اشاره است... (۲).

ومن المحتمل انّ میر أبوالقاسم هذا هو الفیلسوف الشهیر والحکیم المتألّه المیر أبوالقاسم الموسوی الاسترآبادی المشهور بمیر الفندرسکی قدس سره (ت ۱۰۵۰ ه) (۳)، واللّه العالم بحقائق الأمور .

۱- ۱. ریاض العلماء: ۴ / ۱۸۶.

۲- ۲. ترجمه الشفاء، للسیّد علیّ بن محمّد الإمامی، مخطوط.

۳- ۳. ترجمته فی ریاض العلماء: ۵ / ۴۹۹ ؛ تذکره نصرآبادی: ۱۵۳ ؛ وقائع السنین والأعوام: ۵۱۴ ؛ روضات الجنّات: ۲ / ۳۵۴ ذیل ترجمه تلمیذه الآقا حسین الخونساری ؛ ریاض الجنّه: ۱ / ۵۱۵ ؛ الکنی والألقاب: ۳ / ۳۵ ؛ أعیان الشیعه: ۲ / ۴۰۳ ؛ ریحانه الأدب: ۴ / ۳۵۷ .

۴. العلاّمه محمّد باقر المجلسی قدس سره (ت ۱۱۱۰ ه)

قد عدّ المحدّث النوری ــ نوّر اللّه تعالی تربته العالی ــ (ت ۱۳۲۰) سیّدنا المترجم من جمله تلامیذ العلاّمه المروّج المجلسی قدس سره أو الراوین عنه (۱)، دون الإستناد إلی أیّ مصدر، و تبعه فی ذلک عدد من أصحاب التراجم والسیر کالسیّد حسن الصدر رحمه الله (۲) والمحدّث الشیخ عبّاس القمیّ قدس سره (۳) والسیّد محسن الأمین (۴).

ولعلّه رأی صوره ما کتبه العلاّمه المجلسیّ قدس سره بخطّه من الإجازه للأمیر السیّد علیّ ! واعتقد أنّ المُجاز هو صاحب الترجمه السیّد علیّ بن محمّد الإمامیّ الأصفهانی رحمه الله ، فذکره فی «الفیض القدسیّ» وترجمه، واللّه العالم بحقیقه الحال.

وقد نقل صوره تلک الإجازه عن خطّ العلاّمه المجلسیّ قدس سره سبطُه المیر عبدالباقی بن محمّد حسین الحسینی الخاتونابادی رحمه الله (ت ۱۲۰۷ ه) فی ص ۱۱۲ من « مجموعه الإجازات » الموجود صورتها الفتوغرافیّه فی مکتبه أمیر المؤمنین علیه السلام (۵)، وها أنا أُورد صورتها بعین لفظه الشریف تبرّکًا بها وزینه لهذا الإملاء، قال أعلی اللّه مقامه :

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، الحمد للّه، و سلامه علی عباده الّذین اصطفی، فقد استجازنی السیّد النجیب الحسیب الفاضل الدیّن الورع

۱- ۱. الفیض القدسیّ المطبوع مع بحار الأنوار: ۱۰۲ / ۹۷.

۲- ۲. تکمله أمل الآمل: ۴ / ۸۴.

۳- ۳. الکنی والألقاب: ۲ / ۵۶ ؛ والفوائد الرضویّه: ۱ / ۳۲۰.

۴- ۴. أعیان الشیعه: ۸ / ۳۱۳.

۵- ۵. أنظر طبقات أعلام الشیعه (القرن الثانی عشر): ۶ / ۴۹۲.

والأخ الإيمانى، والخليل الروحانى، الأمير السيّد علىّ، وفّقه اللّه تعالى للإرتقاء إلى أعلى مدارج الكمال فى العلم و العمل، بعد ما سمع منّى كثيرًا من الأخبار و الأدعيه المأثوره عن سيّد المرسلين والأئمّه الطاهرين صلوات اللّه عليه و عليهم أجمعين لفظًا ومعنًى. فاستخرت اللّه و أجزت له ــ دام توفيقه ــ أن يروى عنّى كلّ ما صحّت لى روايته وإجازته بحقّ روايتى عن مشايخى و أسلافى رضوان اللّه عليهم أجمعين بأسانيدى الجمّه المتّصله إليهم.

و لنذكر له ــ زيد تأييده ــ بعض أسانيدى، و هو ما أخبرنى به عدّه من الفضلاء الكرام و جمّ غفير من العلماء الأعلام، منهم والدى العلاّمه ــ قدّس اللّه أرواحهم ــ عن شيخهم و شيخ الإسلام و المسلمين بهاء الملّه و الحقّ و الدين محمّد العاملى ــ نوّر اللّه ضريحه ــ عن والده الفقيه النبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثى ــ طيّب اللّه رمسه ــ عن أفضل العلماء المتورّعين زين الملّه والحقّ والدين المشتهر بالشهيد الثانى ــ رفع اللّه درجته كما شرف خاتمته ــ إلى آخر ما ذكره رحمه اللّه فى إجازته الكبيره المعروفه.

فليرو عنّى جميع ما حوته إجازات أصحابنا من كتب الخاصّه والعامّه لاسيّما تهذيب الحديث و الإستبصار و الكافى والفقيه، وكتب الأدعيه خصوصًا الصحيفه الكامله الشريفه بتلك الأسانيد وغيرها.

و أيضًا أبحت له روايه كتب والدى العلاّمه طاب ثراه، لاسيّما شرحى الفقيه، و شرح التهذيب، و حديقه المتّقين، عنّى و عنه،

وجميع مؤلّفـاتی و مصـنّفاتی من بحارالأـنوار، و مرآه العقول، وملاـذ الأخیـار، و عین الحیوه، و مشـکوه الأنوار، و حلیه المتّقین، وحقّ الیقین، وحیوه القلوب، و رساله العقائد، و غیرها.

و آخذ علیه ما أخذ علیّ من ملازمه التقوی و ترک الجرأه فی الفتوی ومتابعه أئمّه الهدی، و الإحتیاط و الأخذ بالیقین، و السـعی فی إخلاص النیّه فی العلم و العمل و بذل الجهد فی تحصـیل العلم وبذله لأهله، کلّ ذلک من غیر ریاء و سـمعه و لا مراء أعاذنا اللّه وسائر المؤمنین منهما.

والتمس منه أن لاینسانی فی حیاتی و بعـد وفاتی فی أعقاب صـلواته وعند مظانّ إجابه دعواته، و کتب بیمناه الجانیه الفانیه أحقر عبـاد اللّه الغنیّ محمّـد باقر بن محمّـد تقی عفی اللّه عن سـیّئاتهما فی شـهر ذی الحجّه الحرام من شـهور سـنه أربع و ثمانین بعد الألف، و الحمد للّه أوّلاً و آخرًا، و صلّی اللّه علی سیّدنا محمّد و آله الأطیبین الأطهرین الأنجبین.

کتبت مسـتعجلًا ناقلاًـ من خطّه طاب ثراه و جعل الجنّه مثواه، اللهمّ عجّل فرج آل محمّـد و فرجنا بهم آمین یا ربّ العالمین، وأنا الخاطئ عبـدالباقی بن محمّـد حسین الحسـینیّ عفی عنهما بمحمّد وعلیّ وآلهما صـلوات اللّه علیهم أجمعین فی لیله الجمعه من جمادی الأولی من شهور سنه (۱۱۹۸ ه) (۱).

ص: ۱۳

۱- ۱. طبع هـذه الإجازه فی : «الإجازات لجمع من الأعلام والفقهاء والمحدّثین: ۲۸۹ » بقم عامّ ۱۴۲۹ ه، بتحقیق المحقّق الحجّه السیّد مهدی الرجائی حفظه اللّه .

مدحه واطراؤه

اشاره

مـدحه و أطراه كـلّ من ذكره و ترجم له ابتـداءًا من القرن الثـانى عشـر إلى يومنـا هـذا، و نثبت هنـا مـا عثرنا عليه من ذلك مرتّبًا حسب تأريخ صدور المدح والاطراء:

١. الميرزا عبداللّه أفندى الاصفهانى (من أعلام القرن الثانى عشر)

قال فى كتابه «رياض العلماء و حياض الفضلاء» ما هذا نصّه:

السـيّد علىّ بن السيّد محمّد المعروف بالإمامىّ الأصبهانى، فاضل معاصر، قد قرأ فى أوائل تحصيله على الأستاد المحقّق، ثمّ سافر مع والده إلى الديار الهنديه أو بالعكس، فلاحظ. و كان والده مستوفى الموقوفات العامّه.

إلى أن قال:

و لولده هذا مؤلّفات، منها كتاب كبير فى الفقه سـمّاه التراجيح ... وهو لايخلو عن غرابه، و له كتاب ترجمه الشفاء للشيخ الرئيس بالفارسيّه، و كتاب ترجمه الإشارات له بالفارسيّه إلخ.

و بعد ذكر كتبه العظيمه هذه قال:

و لمّا كان هذا السيّد من جمله المؤلّفين أدرجنا ذكره فى هذا الكتاب و إلاّ فليس له مرتبه علماء الأصحاب (١).

ص: ١۴

١- ١. رياض العلماء: ۴ / ١٨۶ و ١٨٧.

قال المحقّق الخرّيت الشيخ آقا بزرگ الطهرانى رحمه الله بعد نقل هذه العباره عن العلّامه الأفندى فى الطبقات:

و هذا معروف من الأفندى أن لايرى للفلسفه شأنًا و خاصّه إذا كتبت بالفارسيّه (۱).

۲. النسّابه السيّد ضامن بن شدقم الحسينى المدنى (ت بعد ۱۰۹۰ ه)

مدحه مدحًا عظيمًا وأثنى عليه ثناء بليغًا ؛ قال فى كتابه: «تحفه الأزهار وزلال الأنهار» عند ذكر عقب أبى الحسن على زين العابدين جدّ المترجم، ما هذا نصّه:

... فمير محمّد معه الآن : مير على، فهو المستظهر لمكنونات العلوم بجدّه، وناشر أعلام الفضائل بمجده، وباسط حقائق الدقائق بسعيه الفائق على أبناء عصره، الراقى ذروه المجد كأبيه و جدّه، فسطعت أنوار افاداته من عنصر الأبوّه، وفاح غزاره مسكه ذوى الفتوّه، فهو امام العلوم المجتذب من الدوحه العلويّه، والفرع المطابق لأصله من الايكه النبويّه ؛ سيّد على معه الآن : عضد الدين يحيى، رأيته عند والده (۲).

۳. السيّد محمّد باقر الچهارسوقى (ت ۱۳۱۳ ه)

قال فى «روضات الجنّات» ذيل ترجمه السيّد الشاه عبدالعظيم بن السيّد

ص: ۱۵

۱- ۱. طبقات أعلام الشيعه: ۶ / ۵۰۱.

۲- ۲. تحفه الأزهار وزلال الأنهار : ۳ / ۹۶ .

عبداللّه الحسنىّ المدفون بمشهد الشجره بالرى ــ رضى اللّه تعالى عنه و أرضاه ــ عند ذكر مقابر أولاد الأئمّه عليهم السلام المدفونين بديار العجم:

و كذلك قبر السيّد أبى الحسن الملقّب بزين العابدين، علىّ بن نظام الدين أحمد الأبج ابن شمس الدين عيسى الملقّب بالرومىّ ابن جمال الدين محمّد بن علىّ العريضىّ ابن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام .

إلى أن قال:

و إلى هذا السيّد المكرّم ينتهى نسب السيّد الفاضل المعظّم علىّ بن السيّد محمّد بن السيّد أسداللّه الإمامى الاصفهانى الّذى هو من تلامذه أستاد الكلّ الخوانسارى (١).

ثمّ ذكر جمله من تأليفاته.

۴. الميرزا حسين النورى (ت ۱۳۲۰ ه)

جعل قدس سره سيّدنا المترجم له التلميذ الثلاثين للعلاّمه المجلسىّ رحمه الله (١٠٣٧ ــ ١١١٠ ه)، فقال فى الفيض القدسىّ:

الثلاثون: العالم الكامل السيّد علىّ بن السيّد محمّد الاصفهانى المعروف بالإمامى (٢).

ثمّ ذكر تمام نسبه و تصنيفاته نقلاً عن الرياض.

ص: ١٦

١- ١. روضات الجنّات: ١۴ / ٢١٢ و ٢١٣.

٢- ٢. الفيض القدسىّ المطبوع مع بحار الأنوار: ١٠٢ / ٩٧ و ٩٨.

۵. السیّد حسن الصدر (ت ۱۳۵۴ ه)

قال فی «تکمله أمل الآمل»:

السیّد علیّ بن السیّد محمّد بن السیّد أسداللّه من الساده العریضیّه، ابن علیّ بن جعفر العریضیّ المعروفین فی اصفهان بالإمامیّه أی الساکنین فی محلّه باصفهان فیها قبر الإمام زاده زین العابدین من ذرّیّه الصادق علیه السلام . کان من أعلام علماء عصر العلّامه المجلسیّ (۱).

۶. الشیخ عبّاس القمّی (ت ۱۳۵۹ ه)

قال فی الکنی والألقاب:

الإمامی هو السیّد علیّ بن السیّد محمّد الاصبهانی العالم الفاضل الکامل تلمیذ العلّامه المجلسیّ _ رضوان اللّه علیهما (۲).

و قال فی «الفوائد الرضویّه» ما هذا لفظه بالفارسیه :

علیّ بن محمّد بن أسداللّه الاصفهانی المعروف بالإمامی _ نوّر اللّه مرقده السامی _ سیّد فاضل کامل حسیب نسیب أدیب أریب تلمیذ علّامه مجلسی رحمه الله و صاحب کتاب تراجیح در فقه (۳).

ص: ۱۷

۱- ۱. تکمله أمل الآمل: ۴ / ۸۴.

۲- ۲. الکنی والألقاب: ۲ / ۵۶.

۳- ۳. الفوائد الرضویّه: ۱ / ۳۲۰.

۷. السیّد محسن الأمین العاملی (ت ۱۳۷۱ ه)

قال فی معجمه الکبیر «أعیان الشیعه» :

السیّد علیّ بن محمّد بن أسداللّه الاصفهانی [الإمامی] نسبه إلی الإمام زاده زین العابدین المدفون بمحلّه جملان اصفهان الّذی هو أحد أجداده، سیّد فاضل کامل أدیب أریب من تلامیذ العلّامه المجلسیّ (۱).

۸. الشیخ آغا بزرگ الطهرانی (ت ۱۳۸۹ ه)

قد أورد ترجمته فی طبقات أعلام الشیعه (القرن الثانی عشر) عن الریاض وقال فی ذیل عبارته المتقدّمه : « وله کتاب ترجمه الشفاء للشیخ الرئیس بالفارسیّه ... و لمّا کان هذا السیّد من جمله المؤلّفین أدرجنا ذکره فی هذا الکتاب وإلّا فلیس له مرتبه علماء الأصحاب » (۲) ما هذا لفظه:

و هذا معروف من الأفندی أن لا یری للفلسفه شأنًا و خاصّهً إذا کتبت بالفارسیّه، و لا نعرف من کتب المترجم له شیئًا إلّا أنّ معرّفه ذوالفقار کان یدافع عن قول ملّاصدرا والفیض و مدرستهم المتطرفه من روحانیّه المعاد کما مرّ فی ترجمته: ص۲۵۷، و هذا ما لایرتضیه الأفندی ظاهرًا، فلعلّ المترجم له من هذه المدرسه (۳).

۱- ۱. أعیان الشیعه: ۸ / ۳۱۳.

۲- ۲. ریاض العلماء: ۴ / ۱۸۷.

۳- ۳. طبقات أعلام الشیعه: ۶ / ۵۰۰ و ۵۰۱.

أسرته

۱ _ والده: أمير سيّد محمّد الإماميّ (المتوفّى بعد ۱۰۸۶ ه)

كان عالمًا معظمًا و فقيهًا نبيهًا و حكيمًا جليلًا . ذكره صاحب «رياض العلماء» فی غضون (۱) ترجمه ولده المترجم له، فقال :

ثمّ سافر مع والده إلی الديار الهنديه أو بالعكس، فلاحظ . وكان والده مستوفی الموقوفات العامّه و كان يسكن باصفهان ثمّ عزل .(۲)

وقال السيّد الجليل أبو المكارم ضامن بن شدقم الحسينی رحمه الله فی كتابه : « تحفه الأزهار » عند ذكر عقب جدّ المترجم أبی الحسن علی زين العابدين ابن نظام الدين أحمد الأبح، ما هذا كلامه :

... ثمّ أسد اللّه خلف مير محمّد الشهير بالإمامی، دخل بلاد الهند سنه ... (۳) و فی سنه ... (۴) عاد إلی وطنه اصفهان، و فی سنه ۱۰۷۰ تولّی منصب الاستيفاء علی الأوقاف، و فی سنه ۱۰۸۶ صُرِف عن المنصب فلم يزل ملازمًا منزله باصفهان ؛ فمير محمّد معه الآن : مير علی، إلخ (۵).

وجاء ذكره فی كتاب: «زبُور آل داوُد»، قال مؤلّفه العلّامه السيّد محمّد هاشم المرعشی (۱۱۶۵ _ ۱۲۳۶ ه) ابن السلطان سليمان الثانی (۱۱۲۶ _ ۱۱۷۶ ه) فی

۱- ۱. فی غضون كلامه، أی فی أثنائه ؛ المعجم الوسيط: ۶۵۵ .

۲- ۲. رياض العلماء: ۴ / ۱۸۶.

۳- ۳. هنا بياض فی المصدر .

۴- ۴. هنا بياض فی المصدر .

۵- ۵. تحفه الأزهار وزلال الأنهار : ۳ / ۹۶ .

ترجمه الميرزا محمّد شفيع المرعشى (۱۰۱۶ ـ ۱۰۹۵ ه) ما هذا لفظه بالفارسيه:

... تا زمان نواب طوبى آشيان شاه سليمان ـ نوّر اللّه مرقده ـ در سفر قزوين در سنه ۱۰۸۲ به تعزيز سيّد محمّد مشهور به امامى به دستور به منصب استيفاى موقوفات سرافراز شدند.

ثمّ اعلم: انّه حضر عند العلّامه السيّد أحمد بن زين العابدين العلوى العاملى (۱) (المتوفّى قبل ۱۰۶۰ ه) تلميذ البهائى والسيّد الداماد وصهر الأخير وابن خالته، فأخذ منه الفقه والأصول والحديث والكلام والحكمه.

و له منه إجازه صرّح فيها بأنّه قرأ عليه كتابه الموسوم بـ «رياض القدس وحظيره الأنس» قراءه بحث وتحقيق وتدقيق، وكذلك غيره من الكتب الحكميّه والفقهيّه وغيرها ؛ قال المُجيز المعظّم فى وصف المُجاز :

السيّد الأجلّ الفاضل ذا النسب الطاهر والحسب الباهر نتيجه دوحه الفضل والافضال وثمره شجره العلم والكمال أعنى سامى الرتبه عالى المرتبه ينبوع الفضائل والمعالى متبوع الأعاظم والأهالى كمال للسياده والنقابه والنجابه والهدايه والافاضه أمير سيّد محمّد الحسينىّ الإمامىّ (۲).

ص: ۲۰

۱- ۱. قرأ السيّد أحمد هذا عند الشيخ بهاء الدين العاملى والميرداماد، و له منهما اجازه الحديث، وله بين العلماء منزله كبيره و مكانه رفيعه. له من التأليفات: ۱ـ مصقل الصفا ۲ـ كشف الحقايق فى شرح تقويم الايمان ۳ـ رياض القدس وحظيره الأنس (حاشيه على شرح التجريد للخفرى) ۴ـ مفتاح الشفاء والعروه الوثقى ۵ـ مناهج الأخيار فى شرح الإستبصار، وغيرها. ترجمته فى: تتميم أمل الآمل: ۶۲ ؛ أعيان الشيعه: ۲ / ۵۹۳؛ تكمله أمل الآمل: ۱ / ۴۸ .

۲- ۲. كتب الإجازه له بخطّه فى آخر كتاب : « رياض القدس وحظيره الأنس » الّذى كتبه المجاز بخطّه وقرأه عليه، توجد نسخته فى خزانه مكتبه آيه اللّه المرعشى قدس سره برقم (۱۲۵۹۰) كما فى فهرسها ۳۱ / ۷۲۸ .

هـذا، ولم أتحقّق إلى الآـن زائـدًا على ذلـك من جميع أحواله _ أفـاض اللّه تعالى شآبيب المغفره عليه وعلى أمثاله _ ولعلّ اللّه يحدث بعد ذلك أمرًا.

٢ _ جدّ والده: السيّد أبوطالب الإماميّ الاصفهانی

قال الميرزا اسـكندر بيك المنشی ء (من أعلام القرن الحادی عشر) فی كتابه «تاريخ عالم آرای عبّاسی» الّذی ألّفه سنه ١٠٢٥ ه، ما هذا تعريبه:

مير أبوطـالب كان من علماء دوله السـلطان شاه طهماسب الصـفویّ وبعـده، وكان من السادات الإماميّه باصـبهان والمتولّی للبقعه الشريفه المنسوبه إلی الإمام زين العابدين فيها، و كان فی المعقولات والحكميات فائقًا على أقرانه باعتقاده (١).

قال الميرزا عبـداللّه أفندی الاصـفهانی قدس سـره (ت حوالی ١١٣٤ ه) فی ترجمته فی الريـاض بعـد نقل هـذه العباره عن كتاب التأريخ المذكور:

كـذا قـاله صاحب تاريـخ عالم آرا، وأقول: وهو الجـدّ الأعلی للأمير السـيّد علیّ الإمامیّ الّـذی سـبق ترجمته. ثمّ الظاهر انّ تلك البقعه ليست منسوبه إلی السـجّاد عليه السـلام و إن يوهم عبـاره ذلـك التأريـخ إليه، بل منسوبه إلی واحـد من أولاده الّـذی كان سمّی بـذلك الإسم أيضًا. وقد لقب هذا السـيّد بالإمامیّ لكونه من أولاد ذلك الإمام و تسـمّی تلك السلسـله بالسادات الإمامی، إنتهی (٢).

١- ١. تاريخ عالم آرای عبّاسی: ١ / ١٥١.

٢- ٢. رياض العلماء: ٥ / ٤٦٧.

أقول: وفی کلامه ــ رفع مقامه ــ سهو واضح، لأنّ سیّدنا الإمامیّ لیس من أولاد الإمام السجّاد علیه السلام کما لا یخفی ؛ ولیس المعصوم إلّا من عصمه اللّه تعالی.

وذکره أیضًا الفاضلُ الألمعیّ الأمیر عبدالحسـین الخاتون آبادی قدس سره فی تاریخ وقائع السنین فی عداد السادات الموجودین فی عصر السلطان شاه طهماسب الصفویّ، فقال ما هذا تعریبه :

میر أبوطالب الاصفهانی من السادات الإمامیّه ومن المتولّین لمقبره الإمام زاده زین العابدین (۱).

ولم نعثر له علی ترجمه أکثر ممّا ذکرناه.

۳ ــ أبوالحسن علی زین العابدین (المعروف بإمام زاده درب امام)

هو السیّد أبو الحسن علی الملقّب بزین العابـدین، ابن نظام الـدین أحمـد الأبـحّ، ابن شـمس الدین عیسـی الملقّب بالرومی، ابن جمال الدین محمّد بن علیّ العریضی، ابن جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام .

وإلی هذا السـیّد المکرّم ینتهی نسب جدّنا المترجم السـیّد المعظّم علیّ بن السیّد محمّد الحسینیّ الإمامیّ الاصفهانی ــ أعلی اللّه تعالی مقامهما العالی .

قال المیرزا عبداللّه الأفندی رحمه الله فی ریاضه ذیل ترجمه السیّد المترجم له:

والإمامی نسبه إلی إمام زاده زین العابدین الّذی قبره بمحلّه باب الإمام من محلّات العتیقه لاصفهان فی البلد العتیق، و هو الجدّ

۱- ۱. وقائع السنین والأعوام: ۴۸۹ .

الأعلى لهذا السيّد (۱).

و فيه أيضًا نقلاً عن معاصره المولى ذى الفقار الاصفهانى قدس سره :

... أبى الحسن على زين العابدين الّذى ورد اصبهان وسكن بها ومات، وهو المعروف بإمام زاده زين العابدين فى محلّه سنبلان يعنى چُملان، إلخ (۲).

وقد ذكره أيضًا المحقّق الچهارسوقى قدس سره فى روضاته ذيل ترجمه الشاه عبدالعظيم الحسنى ــ رضى اللّه تعالى عنه وأرضاه ــ عند ذكر مقابر أولاد الأئمه والأنبياء المدفونين بديار العجم، فقال :

وكذلك قبر السيّد أبى الحسن الملقّب بزين العابدين، علىّ بن نظام الدين أحمد الأبج [كذا] ابن شمس الدين عيسى الملقّب بالرومى ابن جمال الدين محمّد بن علىّ العريضى ابن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ، وهو جدّ سادات الاماميّه المعروفه باصبهان، ولمرقده المطهّر قبّه عاليه و صحن وسيع فى مزارها العتيق المعروف بقبرستان چُملان وأصله شنبلان.

وإلى هذا السيّد المكرّم ينتهى نسب السيّد الفاضل المعظّم على بن السيّد محمّد بن السيّد أسد اللّه الامامى الاصفهانى الّذى هو من تلامذه أستاد الكلّ الخوانسارى، إلخ (۳).

۱- ۱. رياض العلماء: ۴ / ۱۸۷ .

۲- ۲. أنظر رياض العلماء: ۴ / ۱۸۷ .

۳- ۳. روضات الجنّات: ۴ / ۲۱۲ و ۲۱۳ .

أقول: قد أشرت سابقًا إلى أنّ المدفون بمحلّه سنبلان المعروف بباب الإمام، هو علىّ بن الحسين بن زيد الشهيد بن الإمام علىّ السجّاد زين العابدين عليه السلام ، فما هو المشهور فى الألسنه والأفواه من أنّ المدفون فيها هو الجدّ الأعلى لسيّدنا المترجم ــ أعنى: أبا الحسن على زين العابدين ــ فلا أصل له « وربّ مشهور لا أصل له»؛ وانّما وقع الاشتباه بينهما لاشتراكهما فى الإسم، واللّه العالم بحقيقه الحال وإليه المرجع والمآل .

وأقول هنا: والدليل عليه تصريح سيّدنا المترجم له بأنّ المدفونين بمحلّه سنبلان هم: ١ ــ ابراهيم بن محمّد البطحانى (١) ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام ، ٢ ــ وابنه: الحسن بن ابراهيم بن محمّد البطحانى ٣ ــ و علىّ (٢) بن الحسين (٣) بن زيد الشهيد بن الإمام علىّ السجّاد عليه السلام ؛ حيث قال

ص: ٢۴

---

١ – ١. قال ابن عنبه فى « عمده الطالب ص ٧١ »: ... محمّد البطحانى ...، ويروى بفتح الباء منسوبًا إلى البطحاء وبضمّها منسوبًا إلى بطحان واد بالمدينه ؛ قال العمرى: وأحسب أنّهم نسبوه إلى أحد هذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيه، وكان محمّد البطحانى فقيهًا وأمّه ثقفيه . وقال فى «عمده الطالب الصغرى ص ۵٣ »: ... محمّد البطحانى، ونسبته بالضمّ إلى بُطحان موضع بالمدينه، وبالفتح إلى بطحاء، وكلاهما ورد، وكان فقيهًا، إلخ. وفى «القاموس المحيط ١ / ٢١۶ »: بُطحانُ، بالضم، أو الصواب الفتح وكسر الطاء: موضع بالمدينه، وبالتحريك: موضع فى ديار تميم. وقال ابن الأثير فى «النهايه فى غريب الحديث ١ / ١٣۵»: بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينه، والبطحانيون منسوبون إليه، وأكثرهم يضمون الباء ولعلّه الأصحّ.

٢ – ٢. هو علىّ الشبيه ابن الحسين ذى الدمعه ؛ قال فى « الفخرى ص ٣٩ » : فأمّا الحسين بن زيد الشهيد، فعقبه من ثلاثه رجال: يحيى ...، وعلى الشبيه قتل بالاهواز وكان ببغداد، والحسين كان ببغداد . إلى أن قال فى ص ۵٠ : وأمّا على الشبيه ابن الحسين بن زيد الشهيد، فعقبه من رجلين: زيد الثانى العسكرى الناسب ببغداد المعروف ب : ابن الشبيه، صاحب كتاب المقاتل ؛ ومحمّد المحدث، قيل: هو الشبيه، إنتهى. و فى « العمده ص ٢٨۵ »: وأمّا على بن ذى العبره فأعقب من زيد الشهيد النسّابه ــ له كتاب المقتل وله مبسوط فى النسب ــ وحده. ولكن فى « تحفه الأزهار ٢ / ۵١٣ »: الغصن الثانى: عقب على بن الحسين ذى الدمعه: فعلى خلف ابنين: أبا العبّاس أحمد، وعبداللّه، وعقبهما كمان، إلخ.

٣ – ٣. هو الحسين ذو الدمعه بن زيد الشهيد بن الإمام علىّ بن الحسين عليهم السلام ، أبو عبداللّه، مدنىّ من أصحاب الصادق عليه السلام ، يلقّب ذا الدمعه لكثره بكائه على جدّه الحسين عليه السلام وأبيه زيد. قال ابن عنبه فى « عمده الطالب ص ٢۶٠ » : أمّا الحسين ذو العبره ويكنّى أبا عبداللّه وأمّه أمّ ولد، وعمى فى آخر عمره، فزوج ابنته من المهدى محمّد بن المنصور العبّاسى، ومات سنه خمس وثلاثين ومائه، وقيل: سنه أربعين ومائه . قال أبونصر البخارى : وهو الصحيح . وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمّد عليهماالسلام . قتل أبوه وهو صغير فربّاه جعفر بن محمّد. فأعقب وفى ولده البيت والعدد من ثلاثه رجال: يحيى وفيه البيت، والحسين وكان قعددًا، وعلىّ، إنتهى. أنظر ترجمته فى: المجدى: ١۵٩ ؛ وتحفه الأزهار: ٢ / ۵٠۵ ؛ والشجره المباركه: ١٢٧ ؛ ورجال ابن داود: ٧٣ ؛ وأعيان الشيعه: ۶ / ٢٣ ؛ والكنى والألقاب: ٢ / ٢۵٠ ؛ وتاج العروس: ١١ / ١٢٠.

فی کتابه « جنّه السلام » ما هذا لفظه بالفارسیه :

و مخفی نمانـد که علیّ بن حسـین بن زیـد بن علیّ علیه السـلام است با ابراهیم بن محمّد بطحائی [کذا] بن قاسم بن حسن بن زیـد بن حسن علیه السـلام بـا پسـرش حسن نیز که هر سه در جنب مسـجد سـعید بن جبیر باب الـدشت اصـفهان مـدفون انـد و امـامیّین مـا ــ رضوان اللّه علیهم ــ بر ایشـان اوقـاف عظیم و خیرات جسـیمه قرار داده به وکلاء مترجم ــ وفّقه اللّه ــ اختصاص شرعی دارد، و نسب مترجم به علیّ بن جعفر در شجره طیّبه و فضایل آباء یکان یکان در کتب مبسوط احادیث اشاره شده (۱).

وإلیک أیّها القارئ الکریم بعض الشواهد الدالّه علی صحّه ما ذکره قدس سره ، فعلیک بالتأمّل التامّ فیها حتّی یظهر لک صدق المقال وحقیقه الحال :

۱ ــ قال الشریف النسّابه ابن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجری) فی «منتقله الطالبیّه» ما هذا نصّه :

باصبهان ابراهیم بن محمّد البطحانی ابن القاسم بن الحسن بن زید

ص :۲۵

۱- ۱. جنّه السلام (ترجمه عیون أخبار الرضا علیه السلام) : مخطوط.

بن الحسن السبط، ومعه ابنه الحسن، وماتا هناك وقبرهما فی محلّه یقال لها: جُنبلان، بباب مسجد سعید بن جبیر، وما یعرف أحد باصبهان ینتسب إلیه (۱).

۲ _ قال المیرزا اسکندر بیک المنشی ء (من أعلام القرن الحادی عشر) فی کتابه «تاریخ عالم آرای عبّاسی»، ما هذا تعریبه:

میر أبوطـالب کان من علماء دوله السـلطان شاه طهماسب الصـفویّ وبعـده، وکان من السادات الإمامیّه باصـبهان والمتولّی للبقعه الشریفه المنسوبه إلی الإمام زین العابدین فیها، و کان فی المعقولات والحکمیات فائقًا علی أقرانه باعتقاده (۲).

۳ _ جاء فی کتاب: «خلاصه التواریخ» للقاضی أحمد القمّی، عند ذکر وقایع سنه ثلاث وتسعین وتسعمائه (۹۹۳)، ما هذا معناه:

توفّی شیخ الطائفه ورئیس الفرقه الناجیه الشیخ عبـدالعالی بن الشیخ علی المحقّق الکرکی فی یوم الخمیس ۲۷ من شهر رجب سنه ۹۹۳ ه ...، ودفن فی مزار الإمـام زاده إبراهیم الطباطبا (۳)، المنسوب إلی بقعه الإمام الهمام علی زین العابـدین _ علیه وآبائه الصلوه والسلام _ فی دار السلطنه أصفهان (۴).

أقول: قال السیّد حسن الصدر قدس سره فی التکمله عند ترجمه الشیخ عبدالعالی

ص: ۲۶

۱- ۱. منتقله الطالبیّه (مخطوط): ۷۸ .

۲- ۲. تاریخ عالم آرای عبّاسی: ۱ / ۱۵۱.

۳- ۳. کذا فی المصدر، والصواب: إبراهیم البطحانی، کما لا یخفی .

۴- ۴. خلاصه التواریخ: ۲ / ۷۷۳.

المذكور :

وكانت وفاته فى أصفهان سنه ۹۹۳، ودفن فى الزاويه المنسوبه إلى سيّد الساجدين، ثمّ نقل إلى المشهد المقدّس الرضوى ودفن فى دار السياده وعمّر سبعًا وستّين (٦٧) (١).

۴ ـ قال الأمير عبدالحسين الخاتون آبادى قدس سره فى تاريخ وقائع السنين، عند عدّ السادات الموجودين فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوىّ، ما هذا تعريبه:

مير أبوطالب الاصفهانى من السادات الإماميّه ومن المتولّين لمقبره الإمام زاده زين العابدين (٢).

* * *

١- ١. تكمله أمل الآمل: ١ / ٢٢٩ .

٢- ٢. وقائع السنين والأعوام: ۴٨٩ .

۴ _ جدّه الأعلی: أبوالحسن علیّ العریضی بن جعفر الصادق علیه السلام

۴ _ جدّه الأعلی: أبوالحسن علیّ العریضی بن جعفر الصادق علیه السلام (۱)

هو أصغر ولد أبیه علیه السلام ، مات أبوه علیه السلام و هو طفل. خرج مع أخیه محمّد بن جعفر بمکّه . وکان راویه للحدیث، سدید الطریق، شدید الورع، کثیر الفضل، ولزم أخاه موسی علیه السلام ، وروی عنه شیئًا کثیرًا، قاله الشیخ المفید _ قدّس اللّه تعالی روحه السعید _ فی إرشاده (۲).

ذکره أبو إسماعیل طباطبا ممّن ورد العریض، و قال: أمّه أمّ ولد (۳).

وذکره الشیخ الطوسی _ قدّس اللّه سرّه القدّوسی _ فی الفهرست فقال:

علیّ بن جعفر أخو موسی بن جعفر ابن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب _ صلوات اللّه علیهم _ جلیل القدر، ثقه، وله کتاب المناسک ومسائل لأخیه موسی الکاظم بن جعفر علیهماالسلام سأله عنها (۴).

وعدّه فی موضع من رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام مع وصفه له بالمدنیّ (۵)؛ وفی أخری من أصحاب الکاظم علیه السلام قائلًا: « علیّ بن جعفر، أخوه علیه السلام ، له کتاب ما سأله عنه، وروی عن أبیه علیه السلام » (۶)؛ وفی ثالثه من أصحاب الرضا علیه السلام قائلًا : « علیّ

ص: ۲۸

۱- ۱. من أراد تفصیل أحواله فلیراجع ما کتبه المحقّق السیّد محمّد رضا الحسینی فی مقدّمه کتاب «مسائل علیّ بن جعفر» الّذی طبعه المؤتمر العالمی للإمام الرضا علیه السلام ، بتحقیق مؤسّسه آل البیت علیهم السلام لاحیاء التراث _ مشهد _ ۱۴۰۹ ه .

۲- ۲. إرشاد المفید : ۲ / ۲۱۴ .

۳- ۳. منتقله الطالبیه: ۲۲۴.

۴- ۴. الفهرست : ۸۷ الرقم ۳۶۷.

۵- ۵. رجال الطوسی : ۲۴۴ الرقم ۲۸۸ .

۶- ۶. رجال الطوسی : ۳۳۹ الرقم ۵ .

بن جعفر بن محمّد، له کتاب، ثقه » (۱).

وعدّه البرقی فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام (۲)؛ وذکره ابن داود فی القسم الأوّل من رجاله (۳)؛ وکذا ابن شهرآشوب فی معالمه (۴).

ویظهر من کتاب «عمده الطالب» انّه قد أدرک الإمامین الهمامین الجواد والهادی علیهماالسلام حیث ورد فیه:

وأمّا علیّ العُرَیضی ابن جعفر الصادق علیه السلام ، ویکنّی أبا الحسن وهو أصغر ولد أبیه، مات أبوه وهو طفل، وکان عالمًا کبیرًا؛ روی عن أخیه موسی الکاظم علیه السلام ، وعن ابن عمّ أبیه الحسین ذی الدمعه ابن زید الشهید، وعاش إلی أن أدرک الهادی علیّ بن محمّد بن علیّ بن الکاظم علیهم السلام ، ومات فی زمانه، إنتهی (۵).

و فی کشف الغمّه :

وکان علیّ بن جعفر شدید التمسّک بأخیه موسی والانقطاع إلیه والتوفر علی أخذ معالم دینه عنه، وله مسائل مشهوره عنه وجوابات رواها سماعًا منه، والأخبار فیما ذکرناه أکثر من أن تحصی علی ما بیّناه و وصفناه (۶).

ص: ۲۹

۱- ۱. رجال الطوسی : ۳۵۹ الرقم ۳ .
۲- ۲. رجال البرقی : ۱۶۲ الرقم ۲۲۳ .
۳- ۳. رجال ابن داود : ۱۳۶ الرقم ۱۰۲۶ .
۴- ۴. معالم العلماء : ۷۱ الرقم ۴۷۹ .
۵- ۵. عمده الطالب: ۲۴۱ .
۶- ۶. کشف الغمّه: ۳ / ۱۳ .

وقال العلّامه _ أحلّه اللّه تعالى محلّ الكرامه _ فى الخلاصه :

علىّ بن جعفر أخو موسى الكاظم عليه السلام ، من أصحاب الرضا عليه السلام ، ثقه، روى الكشّى عنه ما يشهد بصحّه عقيدته وتأدّبه مع أبى جعفر الثانى عليه السلام ، وحاله أجلّ من ذلك ؛ سكن العُريض _ بضمّ العين المهمله _ من نواحى المدينه فنسب ولده إليها (١)، إنتهى.

وعليه عن الشهيد الثانى _ أسكنه اللّه المكان العالى _ :

لا وجه لجعله من أصحاب الرضا عليه السلام مقتصرًا عليه، لأنّ جلّ روايته عن أخيه موسى عليه السلام ؛ و له كتاب يشتمل على ما رواه عن أخيه وعن أبيه، وروى عن أبيه أيضًا كما أشرنا إليه، و أدرك الرضا عليه السلام وروى عنه، فكان ينبغى التنبيه على الجميع أو ذكر الأشهر وهو روايته عن أخيه . وقد ذكره الشيخ فى كتابه فى باب من روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ، وابن داود اقتصر على أنّه روى كتابًيا عن أبيه وأخيه ولم يذكر الرضا عليه السلام ؛ وكيف كان فهو أجود ممّا ذكره المصنّف رحمه الله (٢).

وفى التحرير الطاووسى لصاحب المعالم _ أعلى اللّه تعالى معالمه:

علىّ بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام . روى عنه ما ينطق بصحّه عقيدته وتأدّبه مع أبى جعفر الثانى عليه السلام ؛ وحال المذكور لايحتاج إلى ايضاح فى المنزله وصحّه

١- ١. خلاصه الأقوال : ١٧٥ .

٢- ٢. تعليقه الشهيد الثانى على الخلاصه (المطبوعه ضمن رسائله : ٢ / ١٠٠٥).

العقيده، ولم يرو غير ذلک من قدح أو شبهه قدح (۱).

وقال المجـدّد الوحيد البهبهانی قدس سـره فی حاشـيته علی مجمع الفائده والبرهان بعد نقل حديث عن کتاب علیّ بن جعفر، ما هذا کلامه:

ومعلوم انّ علیّ بن جعفر فی غايه الوثاقه والجلاله، وکتابه معروف مقبول، فالحديث فی غايه الصحّه وعلوّ الاسناد (۲).

وفی رسالته فی صحّه الجمع بين الفاطميّتين :

انّه ذکر فی کتب الأنساب انّ علیّ بن جعفر الجليل _ الّـذی کان فی غايه الطاعه للصادق عليه السـلام ومن بعـده من الأئمّه عليه السلام _ کان تحته علويّتان، کما نقل، فلاحظ وتتبع (۳).

وقال المحقّق المامقانیّ قدس سره فی التنقيح:

انّ الظـاهر إتّفـاق الفقهـاء والمحـدّثين علی ثقته وجلالـته والإعتمـاد علی أخبـاره، وقـد سـمعت التوثيق وما فوقه من جمع و علی منـوالهم جری البـاقون، وممّـن وثقـه الفاضـل المجلسـیّ فی الـوجيزه والمحقّق البحرانیّ فی البلغـه والشـيخان المتـأخّران فی المشترکـاتين وغيرهـم؛ وسـکوت النجاشـی وابـن داود عن التنصـيص علی ثقته ليس للتوقّـف فيه، بـل کـأنّه للإيمـاء إلی غنـائه، لاشتهاره عن التوثيق، کسکوتهم عن توثيق الأئمّه عليهم السلام (۴).

۱- ۱. التحرير الطاووسی : ۳۵۷ و ۳۵۸ .

۲- ۲. حاشيه مجمع الفائده والبرهان: ۷۲۴ .

۳- ۳. الرسائل الفقهيّه للوحيد البهبهانی: ۱۷۴ .

۴- ۴. تنقيح المقال: ۲ / ۲۷۳.

وعنونه من العامّه الذهبی وقال: کان من جلّه الساده الأشراف (۱)، وکذا قال الیافعی (۲) وابن العماد الحنبلی (۳).

وقال ابن حجر: مقبول من کبار العاشره مات سنه عشر ومائتین (۴).

وقال فخر الدین الرازی (۵۴۴ _ ۶۰۶ ه) فی کتابه « الشجره المبارکه فی أنساب الطالبیه » ما هذا لفظه :

وعلی أبوالحسن العریضی، وعریض قریه بالمدینه علی أربعه أمیال منها، وکان علی یسکنها، وکان طویل العمر، أدرک الحسن العسکری علیه السلام (۵).

ولنتبرّک هنا بذکر حدیث شریف عظیم عن علیّ بن جعفر رضی الله عنه ، أخرجه الترمذی فی سننه، وهذا نصّه :

حدّثنا نصر بن علیّ الجهضمی، أخبرنا علیّ بن جعفر بن محمّد بن علیّ، قال: أخبرنی أخی موسی بن جعفر بن محمّد، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علیّ، عن أبیه علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن أبی طالب: إنّ النبیّ _ صلّی اللّه علیه [وآله] وسلّم _ أخذ بید حسن وحسین فقال: مَن أحبّنی، وأحبّ هذین، وأباهما، وأمّهما، کان معی فی درجتی یوم القیامه (۶).

۱- ۱. العبر: ۱ / ۲۸۲ .

۲- ۲. مرآه الجنان: ۲ / ۶۸ .

۳- ۳. شذرات الذهب: ۲ / ۲۴۰ .

۴- ۴. تقریب التهذیب: ۱ / ۶۸۹ الرقم ۴۷۱۵ .

۵- ۵. الشجره المبارکه: ۷۶ .

۶- ۶. سنن الترمذی: ۵ / ۳۰۵ ح ۳۸۱۶ ؛ ورواه عبد اللّه فی زیادات مسند أحمد ۱ / ۱۰۱ برقم ۷۵۶ ؛ وأخرجه الطبرانی فی المعجم الکبیر : ۳ رقم ۲۶۵۴ عن زکریا الساجی ؛ وفی المعجم الصغیر: ۲ / ۷۰ عن ابن خلاد؛ والمتّقی الهندی فی کنز العمّال: ۱۲ / ۹۷ رقم ۳۴۱۶۱ ؛ وأبو نعیم فی تاریخ أصفهان ۱ / ۱۹۱ بسنده ؛ وابن المغازلی فی مناقب علی علیه السلام رقم ۴۱۷ عن زکریا الساجی، وخالد بن النضر، ومحمّد بن علی الصیرفی ومحمّد بن أمیه، والباغندی، وأبی القاسم ابن منیع، وعبد اللّه بن قحطبه، کلّهم عن نصر.

صحّه عقیدته وتأدّبه مع أبی جعفر الثانی علیه السلام

روی عن علیّ بن جعفر رضی الله عنه ما ینطق بصحّه عقیدته وتأدّبه مع أبی جعفر الثانی علیه السلام ؛ قال الکشّی فی رجاله :

حدّثنی نصر بن الصباح البلخی، قال : حدّثنی إسحاق بن محمد البصری أبو یعقوب، قال : حدّثنی أبو عبد اللّه الحسین بن موسی بن جعفر، قال : کنت عند أبی جعفر علیه السلام بالمدینه وعنده علیّ بن جعفر وأعرابی من أهل المدینه جالس، فقال لی الأعرابی: من هذا الفتی؟ وأشار بیده إلی أبی جعفر علیه السلام ، قلت : هذا وصیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

قال: یا سبحان اللّه ! رسول اللّه قد مات منذ مائتی سنه وکذا وکذا سنه، وهذا حدث کیف یکون هذا وصیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ؟

قلت : هذا وصیّ علیّ بن موسی، وعلیّ وصیّ موسی بن جعفر، وموسی وصیّ جعفر بن محمّد، وجعفر وصیّ محمّد بن علیّ، ومحمّد وصیّ علیّ بن الحسین، وعلیّ وصیّ الحسین، والحسین وصیّ الحسن، والحسن وصیّ أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب، وعلیّ بن أبی طالب وصیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

قال : ودنا الطبیب لیقطع له العرق فقام علیّ بن جعفر، فقال : یا سیّدی یبدأنی لتکون حده الحدید فی قبلک، قال: قلت: یهنیک هذا عمّ أبیه،

قال : فقطع له العرق، ثمّ أراد أبو جعفر علیه السلام النهوض، فقام علیّ بن جعفر فسوی له نعلیه حتّی یلبسهما (1).

وروی محمّد بن یعقوب الکلینی، عن الحسین بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدی، عن محمّد بن خلاد الصیقل، عن محمّد بن الحسن بن عمّار، قال:

کنت عند علیّ ابن جعفر بن محمّد جالسًا بالمدینه، وکنت أقمت عنده سنتین أکتب عنه ما یسمع من أخیه ــ یعنی أبا الحسن علیه السلام ــ إذ دخل علیه أبو جعفر محمّد بن علیّ الرضا علیهماالسلام المسجد، مسجد الرسول صلی الله علیه و آله ، فوثب علیّ بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبّل یده وعظّمه، فقال له أبو جعفر علیه السلام : یا عمّ اجلس رحمک اللّه، فقال : یا سیّدی کیف أجلس وأنت قائم؟!

فلمّا رجع علیّ بن جعفر إلی مجلسه جعل أصحابه یوبخونه، ویقولون: أنت عمّ أبیه وأنت تفعل به هذا الفعل ؟ فقال : اسکتوا إذا کان اللّه عزّوجلّ ــ وقبض علی لحیته ــ لم یؤهل هذه الشیبه، وأهل هذا الفتی، ووضعه حیث وضعه، أنکر فضله؟ نعوذ باللّه ممّا تقولون، بل أنا له عبد (2).

تألیفات علیّ بن جعفر العریضی رضی الله عنه

ذکر النجاشی رحمه الله لعلیّ بن جعفر کتابًا واحدًا، فقال: له کتاب فی الحلال

۱- ۱. اختیار معرفه الرجال: ۲ / ۷۲۸ ح ۸۰۴ .

۲- ۲. الکافی : ۱ / ۳۲۲، باب الإشاره والنصّ علی أبی جعفر الثانی علیه السلام ، ح ۱۲ .

والحرام (۱)؛ و سمّاه فی موضع آخر ب «المسائل»، فقال : علیّ بن جعفر صاحب المسائل (۲).

وقد ذکره شیخ الطائفه الطوسی قدس سره فی أصحاب الکاظم علیه السلام فقال: علیّ بن جعفر أخوه علیه السلام ، له کتاب ما سأله عنه، روی عنه (۳). وفی أصحاب الرضا علیه السلام قال: له کتاب (۴). و کذلک ابن شهر آشوب قال: له کتاب المسائل (۵).

هذا، ولکن قال الشیخ الطوسی رحمه الله فی فهرسته: وله کتاب المناسک، ومسائل لأخیه موسی الکاظم بن جعفر علیهماالسلام سأله عنها (۶).

ثمّ لا بأس فی هذا المقام بذکر ما أفاده البحّاثه المتتبّع الشیخ آقا بزرک الطهرانی قدس سره فی ذریعته، فانّه لایخلو عن فوائد جلیله، قال :

مسائل علیّ بن جعفر علیه السلام أبی الحسن العریضی ... وهی من الأصول المعتبره بین الطائفه، بل استظهر الشیخ عبداللّه السماهیجی فی اجازته الکبیره للشیخ ناصر ما تفطن به الشیخ المجاز ـ یعنی الشیخ ناصر ـ وهو انّ المسائل تألیف الإمام موسی الکاظم علیه السلام وعلیّ بن جعفر انّما رواها عن أخیه موسی، وذلک لأنّ السند ینتهی إلی علیّ بن جعفر وهو عن أخیه موسی بن جعفر قال : سئلت أبی جعفر بن

۱- ۱. رجال النجاشی: ۲۵۲.

۲- ۲. رجال النجاشی: ۲۹.

۳- ۳. رجال الطوسی: ۳۳۹.

۴- ۴. رجال الطوسی: ۳۵۹.

۵- ۵. معالم العلماء: ۸۸ ؛ وفی بعض نسخه هکذا : له کتاب مسائل، المناسک .

۶- ۶. الفهرست: ۱۵۱ .

محمّد علیهماالسلام الخ ؛ وهذا القائل هو موسی بن جعفر وهو یقول: سئلت أبی جعفر بن محمّد فی الروایه الأولی وبعدها إلی آخر الکتاب کلّها سئلته وسئلته، وهو یقتضی أن یکون السائل فی الجمیع موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمّد، فیکون المسائل له یرویها عنه أخوه علیّ بن جعفر .

أقول : لکن فی بعض مواضعه مثل مسأله رفع الید بالتکبیر ما لفظه: قال علیّ بن جعفر، قال أخی علیه السلام : علی الإمام أن یرفع یدیه فی الصلاه ولیس علی غیره أن یرفع یدیه فی التکبیر، وقال : قال أخی: قال علیّ بن الحسین: وضع الرجل، الحدیث .

فیظهر أنّها روایات لعلیّ بن جعفر عن أخیه الکاظم علیه السلام ، وأخوه قد یذکر الجواب عن نفسه وقد یذکر روایه عن أبیه جعفر أو عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام . أوّل مسائله السؤال عن رجل وقع امرأته قبل طواف النساء متعمّدًا ما علیه ؟ قال : یطوف وعلیه بدنه (۱).

فائده جلیله حول کتاب المسائل

ثمّ لمّا بلغ الکلام إلی هذا المقام، فلا بأس بایراد ما أفاده العَلَم العلّام والفقیه الفهّام حجّه الإسلام علی الإطلاق الحاجّ السیّد محمّد باقر بن محمّد نقی الشفتیّ ــ قدّس اللّه تعالی روحه الزکیّ ــ وهذا نصّ کلامه الشریف:

فی قوله: «و سئلته» فی أنّ السائل فی «سئلته» فی مجموع الکتاب

۱- ۱. الذریعه : ۲۰ / ۳۶۰ الرقم ۳۴۰۶.

هـل هو علىّ بن جعفر أو أخوه الإمـام موسـى بن جعفر عليهماالسـلام ؛ فنقول: أمّـا الإعتمـاد على هـذا الكتـاب فيظهر ممّـا ذكره جمـاعه من أعيان العلماء وأعاظمهم، منهم شـيخنا الصـدوق ــ نوّر اللّه تعالى مرقـده ــ فإنّه ذكر فى مشـيخه الفقيه (۱) أنّه يروى جميع هذا الكتاب عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ــ رضـى اللّه عنه ــ عن محمّد بن الحسن الصـفّار وسعد بن عبداللّه جميعًا عن أحمد بن محمّد بن عيسى والفضل بن عامر عن موسى بن القاسم البجلى عن علىّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهماالسلام .

و منهم شـيخنا النجاشـى، فـإنّه ذكر فى ترجمه علىّ بن جعفر مـا هـذا لفظه: له كتاب فى الحلال والحرام، يروى تاره غير مبوّب و تاره مبوّبًا. أخبرنا القاضـى أبوعبـداللّه قال: حـدّثنا أحمـد بن محمّـد بن سـعيد قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه المحمّدى قال: حدّثنا علىّ بن أسـباط بن سالم قال: حـدّثنا علىّ بن جعفر بن محمّـد قال: سألت أبا الحسن موسـى عليه السـلام وذكر المبوّب. و أخبرنا أبوعبداللّه بن شاذان قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر قال: حدّثنا عبداللّه بن الحسن بن علىّ بن جعفر بن محمّد قال: حدّثنا علىّ بن

ص :۳۷

---

۱ – ۱. و عباره المشـيخه هكـذا: «كلّما كان فى هـذا الكتاب عن علىّ بن جعفر فقـد رويته عن أبى رضـى اللّه عنه عن محمّـد بن يحيى العطّار عن العمركى بن علىّ البوفكى عن علىّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهماالسلام . ورويته محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى اللّه عنه عن محمّد بن الحسن الصفّار و سعد بن عبداللّه جميعًا عن أحمد بن محمّد بن عيسى و الفضل بن عامر عن موسـى بن القاسم البجلى عن علىّ بن جعفر عن أخيه موسـى بن جعفر عليه السـلام ، وكذلك جميع كتاب علىّ بن جعفر فقد رويته بهذا الاسناد، منه [كتاب من لايحضره الفقيه : ۴ / ۴۲۲].

جعفر، وذکر غیر المبوّب (۱)؛ إنتهی.

هکذا وجدت العباره والظاهر فی الأخیر علیّ بن جعفر عن أبی الحسن علیه السلام .

و منهم شیخ الطائفه، قال فی الفهرست: علیّ بن جعفر أخو موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیهم أجمعین، و رضی اللّه عنه، جلیل القدر، ثقه، و له کتاب المناسک و مسائل لأخیه موسی الکاظم بن جعفر علیهماالسلام سأله عنها، أخبرنا بذلک جماعه، عن ابن بابویه (۲)، عن أبیه، عن محمّد بن یحیی، عن العمرکی الخراسانی البوفکی عن علیّ بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفر علیهماالسلام . و رواه أبو جعفر محمّد بن [علیّ بن الحسین بن] (۳) بابویه، عن أبیه، عن سعد والحمیری و أحمد بن إدریس وعلیّ بن موسی، عن أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم البجلی، عنه (۴).

و فی الرجال فی أصحاب مولانا الکاظم علیه السلام : علیّ بن جعفر أخوه، له کتاب ما سأله عنه، و روی عن أبیه علیه السلام (۵).

و أمّا السائل والمرجع، فالّذی یظهر من الکلام المذکور من الرجال

۱- ۱. رجال النجاشی: ۲۵۲.

۲- ۲. فی المصدر: عن محمّد بن علیّ بن الحسین.

۳- ۳. ما بین المعقوفین من المصدر.

۴- ۴. الفهرست: ۱۵۱.

۵- ۵. رجال الشیخ الطوسی قدس سره : ۳۳۹.

بأنّ السائل هو الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام والمرجع هو مولانا الصادق عليه السلام ، لوضوح أنّ الضمير فى قوله: «روى» يعود إلى مولانا الكاظم فأبوه مولانا الصادق عليهماالسلام ، فالمراد أنّ مولانا الكاظم عليه السلام روى أحاديث الكتاب عن أبيه؛ و هذا هو الظاهر منه فى الفهرست بقوله: ومسائل لأخيه موسى الكاظم عليه السلام ، إلى آخره.

والظاهر من شيخنا الصدوق والنجاشى أنّ السائل هو علىّ بن جعفر والمسؤول أخوه موسى عليه السلام ، و هذا هو الظاهر .

والظاهر انّ الداعى لما يظهر من كلامى شيخ الطائفه، هو ما وجد فى أوّل المسائل (۱) هكذا: أخبرنا أحمد بن موسى بن جعفر [بن] أبى العبّاس قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد (۲) بن يزيد بن النضر الخراسانى من كتابه فى جمادى الآخره سنه إحدى و ثمانين و مائتين قال: حدّثنا علىّ بن الحسن بن علىّ بن عمر بن علىّ بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام عن علىّ بن جعفر بن محمّد عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت أبى جعفر بن محمّد عن رجل واقع امرأته قبل طواف النساء متعمّدًا، ما عليه؟ قال: يطوف و عليه بدنه (۳).

إنتهى كلام جدّنا الإمام البحر القمقام السيّد حجّه الإسلام ـ قدّس اللّه تعالى روحه و بلغه إلى أعلى الغرفات فى دار السلام .

۱- ۱. أنظر مسائل علىّ بن جعفر و مستدركاتها: ۱۰۳.

۲- ۲. «أحمد» لم يرد فى المصدر.

۳- ۳. الرسائل الرجاليّه: الصفحه ۲۶۷ من مخطوطه مكتبه مجلس الشورى الإسلامى المرقّمه «۶۰۶».

وقال أيضًا فی رسالته الموضوعه فی تحقیق الدم الّذی یقع فی القدر ثمّ یغلی، ما هذا کلامه رفع مقامه :

فمن جمیع ما ذکر من الأوّل إلی هنا تبیّن انّ الأحادیث المرویّه فی کتاب علیّ بن جعفر المشهور بمسائله فی کمال الإعتبار والقوّه، بل کلّها صحیحه لصحّه الطریقین لشیخنا الصدوق إلیه، وکذا صحّه طریق شیخ الطائفه إلیه، فالأحادیث المذکوره فی هذا الکتاب قد ثبت صحّتها بطرق صحیحه مؤیّده بطریقین للنجاشی (۱).

* * *

ذکر الخلاف فی محلّ دفن علیّ بن جعفر رضی الله عنه

توجد فی مواضع ثلاثه مشاهد تنسب إلی علیّ بن جعفر الصادق علیه السلام ، الأوّل: فی قم، و هو المعروف، وله صحن وسیع و قبه عالیه وآثار قدیمه منها: اللوح الموضوع علی المرقد المکتوب فیه اسمه و اسم والده و تأریخ الکتابه سنه ۷۴۰ ه (۲).

قال المولی التقیّ المجلسیّ رحمه الله فی شرح مشیخه الفقیه بعد ترجمته وذکر جمله من فضائله ما هذا لفظه:

وبالجمله فجلاله قدره أجلّ من أن یذکر، و قبره بقم مشهور، وسمعت انّ أهل الکوفه التمسوا منه مجیئه من المدینه إلیهم، وکان فی الکوفه

۱- ۱. سؤال وجواب: مخطوط .

۲- ۲. أنظر تحفه العالم: ۲ / ۱۹ .

مـدّه و أخـذ أهل الكوفه الأخبار عنه و أخـذ منهم أيضًا، ثمّ اسـتدعى القميّون نزوله إليهم فنزلها، و كان بها حتّى مات بها رضـى اللّه عنه وأرضاه، وانتشـر أولاده فى العالم، ففى اصـبهان قبر بعض أولاده، منهم: السيّد كمال الدين فى قريه «سين برخوار» و قبره يزار، وسادات [نطنزه] (١) أكثرهم من أولاده، منهم: السيّد أبوالمعالى والسيّد أبوعلى وأولادهما باصبهان من الأعاظم فى الدين والدنيا (٢)، إنتهى .

وقال ولده العالم المولى محمّد باقر المجلسىّ ــ قدّس اللّه سرّه القُدسى ــ فى بحار الأنوار :

ثمّ اعلم: انّ المشاهد المنسوبه إلى أولاد الأئمّه الهاديه والعتره الطاهره وأقاربهم ــ صلوات اللّه عليهم ــ يستحبّ زيارتها والإلمام بها.

إلى أن قال:

و علىّ بن جعفر المـدفون بقم، وجلالـته أشـهر من أن يحتاج إلى البيان، وأمّا كونه مـدفونًا بقم فغير مـذكور فى الكتب المعتبره، لكن أثر قبره الشريف موجود و عليه اسمه مكتوب (٣).

واعترض المحدّث النورى رحمه الله على المجلسيين رحمهماالله فى خاتمه المستدرك بقوله:

۱- ۱. فى الأصل: نطنز، و الصواب ما أثبتناه، و قـد ضـبطها الحموى بفتـح النون و الطاء ثمّ النون الساكنه وزاى وهاء وقال: بليـده من أعمال اصفهان بينهما نحوًا من عشرين فرسخًا (أنظر معجم البلدان: ۵ / ۲۹۲).

۲- ۲. روضه المتّقين: ۲۰ / ۲۶۳ ؛ ونقله حفيده الوحيد فى تعليقته على منهج المقال: ۷ / ۳۳۸.

۳- ۳. بحار الأنوار: ۱۰۲ / ۲۷۳.

وانّى لأتعجّب من هـذين الجليلين الماهرين الخبيرين واحتمالهما كون «عليّ» مـدفونًا بقم فضـلًا عن الظنّ أو الجزم به، لما سـمعه الأوّل ممّا لا أصل له، وذكر الثانى من كتابه الاسم على القبر، بل القرائن الكثيره المعتبره تشهد بعدم كونه فيه:

منهـا: ما أشار إليه من عـدم ذكر ذلك فى الكتب، مع أنّ عليًّا جمع بين السـياده والفضل والجلاله وكثره الروايه والإشـتهار، و لو كان ممّن هاجر إلى قم و مات فيها لتعرّض له أهل الرجال، كتعرّضهم كثيرًا فى التراجم أنّ فلان كوفيّ مثلًا إنتقل إلى البصره أو هاجر أو سـكن بلـد كذا، وكذا أهل الأنساب مع أنّهم ذكروا مقامه وجلالته وكتبه والطريق إليه و ما ورد فيه، ولم يذكر أحدًا أنّه هاجر إلى العجم.

و منها: أنّه لو كان فى قم خصوصًا على ما ذكر الشارح من أنّ أهلها التمسوا منه المهاجره إليهم لأخذوا الأخبار عنه، كيف تركوا الأخذ منه والروايه و هم الّذين كانوا يشدّون الرحال إلى أقاصـى البلاد لأخذ الحديث من حملته، و هم الّذين سافروا من قم إلى اصبهان وهى أبعد البلاد من الشيعه لأخذ الحديث عن ابراهيم الثقفى وهو الشيخ الكبير العالم الجليل ابن الإمام و أخوه و عمّه، و عنده ما تشتهيه الأنفس وتلذّ القلوب (۱).

إلى أن قال :

والحقّ أنّ قبره بعريض كما هو معروف عند أهل المدينه، وقد نزلنا

۱- ۱. خاتمه المستدرک : ۴ / ۴۸۲ و ۴۸۳.

عنده فی بعض أسفارنا، و علیه قبّه عالیه، و یساعده الإعتبار کما عرفت؛ و أمّا الموجود فی قم، فیمکن أن یکون من أحفاده (۱).

إذا عرفت هذا فاعلم: انّ اعتراض المحدّث النوری ــ قدّس سرّه النوریّ ــ غیر وارد علی خصوص ثانی المجلسیّین ــ أعلی اللّه مقامهما فی أعلی علّیین ــ لأنّه أنکر ذلک علی والده التقیّ قدس سره وقال (۲):

الظاهر انّه کان بعض أولاده دفن هناک، فنقش علی قبره أو علی العماره المبتیّه: فلان ابن فلان ابن علیّ بن جعفر علیه السلام ، فمحی بعض الأسماء وبقی اسمه فظنّوا انّه قبره، لأنّه ذکر فی « تاریخ قم» (۳) الأشراف الّذین نزلوا بلده قم و لم یذکره (۴)، بل ذکر نزول أولاده فیها. وأیضًا لو کان مثله ورد هذه البلده الّتی هی مغرس الشیعه لاشتهر اشتهار الشمس فی رابعه النهار، ولروی عنه الفضلاء الأخیار؛ والمشهور انّه دفن بالعُرَیض، إنتهی (۵).

وقال فی «تحفه الزائر» ما هذا تعریبه :

ص: ۴۳

۱- ۱. خاتمه المستدرک: ۴ / ۴۸۷ .

۲- ۲. معلّقًا علی خطّ والده: «ممّا أنعم اللّه علی أهل قم أنّه دفن علیّ بن جعفر علیه السلام فی المقبره الأولی مع محمّد بن موسی بن جعفر علیه السلام فی روضه واحده، وقبرهما دلیل علی صحّته فلا تغفل عن زیارتهما» ؛ أنظر: تکمله الرجال: ۲ / ۱۶۰ .

۳- ۳. راجع : ص ۲۲۴ من تاریخ قم الفارسی تألیف حسن بن محمّد بن الحسن القمّی من أعلام القرن الرابع، وکان أصل تاریخ قم مؤلّفًا بالعربیّه، ألّفه الحسن بن محمّد المذکور فی سنه ۳۷۸ ه بالتماس الصاحب بن عباد اسماعیل کافی الکفاه فی عصر فخر الدوله الدیلمی .

۴- ۴. کما انّه عند تعداد المدفونین من العلویین بقم لم یذکر منهم علیّ بن جعفر، راجع: ص ۲۱۴ من تاریخ قم.

۵- ۵. لم نعثر علیه، ولکن نقله عنه فی تنقیح المقال: ۲ / ۲۷۳ ؛ وتکمله الرجال: ۲ / ۱۶۰.

یوجد مزار فی قم و فیه قبر کبیر و علی القبر مکتوب: قبر علیّ بن جعفر الصادق علیه السلام و محمّد بن موسی علیه السلام ، ومن تاریخ بناء ذلک القبر إلی هذا الزمان قریب من أربعمائه سنه ؛ ولا شکّ فی جلاله علیّ بن جعفر وعظمته، لکن لم یثبت أنّ ذلک قبره، إذ لم یذکر فی کتب الرجال وغیرها نزوله إلی بلده قم، والمشهور انّه دفن بالعُرَیض، إنتهی (۱).

و وافقه المحقّق المامقانیّ قدس سره علی ذلک، فقال بعد نقل عبارته المتقدّمه آنفًا:

و یشهد له انّه فی زمان الجواد علیه السلام کان معه فی المدینه، کما یکشف عنه ما مرّ من الخبر الناقل لسبقه الإمام علیه السلام فی الفصد وتسویه نعلیه، وهو یومئذ عمره فی حدود الثمانین، و یبعد أن یکون بعد ذلک انتقل إلی الکوفه و بقی فیها مدّه ثمّ انتقل إلی قم و بقی فیها مدّه.

وانّما قلنا انّ عمره یومئذ فی حدود الثمانین، لأنّ وفات الصادق علیه السلام فی سنه مائه وثمان و أربعین، و مقتضی روایته عن أبیه أن یکون عمره حینئذ فی حدود العشرین، و مبدأ إمامه الجواد علیه السلام سنه مأتین واثنتین، فاذا أضیف إلی ذلک مقدار من زمان الجواد علیه السلام انتج ما ذکرنا ؛ بل التحقیق انّه عمر فوق المائه سنه، لأنّه أدرک الإمام الهادی علیه السلام ، کما یکشف عن ذلک ما رواه فی باب النصّ علی العسکریّ علیه السلام من الکافی عن علیّ بن محمّد عن موسی بن جعفر بن وهب عن علیّ بن جعفر قال: کنت حاضرًا أبا الحسن علیه السلام لمّا توفّی

۱- ۱. تحفه الزائر: ۶۶۷.

ابنه محمّد فقال للحسن : يا بنىّ أحدث للّه شكرًا فقد أحدث فيك أمرًا [الكافى: ۱ / ۳۲۶ ح ۴].

وقد ذكر فى الكافى أيضًا انّ عمر العسكرىّ عليه السلام عند موت أخيه محمّد كان عشرين سنه تقريبًا [الكافى : ۱ / ۳۲۶ ح ۸]، فيكون وفات محمّد قبل الهادى عليه السلام سنه مأتين واثنتين وخمسين ؛ ومن المعلوم انّ وفات الصادق عليه السلام سنه مائه وثمان وأربعين، ومقتضى روايه علىّ هذا عن الهادى عليه السلام أن يكون عند فوت أبيه ابن عشرين أو ستّ عشره سنه أقلاًّ، فيكون عمره مائه و عشرين فما زاد، فتدبّر (۱).

و قال الإمام السيّد حسن آل صدر الدين العاملى قدس سره فى خاتمه رسالته «تحيّه أهل القبور بالمأثور» ما هذا لفظه:

... علىّ بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قبره فى العريض أربع فراسخ عن المدينه، و ما قيل: انّه بقم غلط، ذاک علىّ بن جعفر بن علىّ بن جعفر الصادق عليه السلام (۲).

الثانى: فى خارج قلعه سمنان فى وسط بستان نضره، مع قبه وبقعه، وعماره نزهه، وصحن فى غايه السعه (۳).

ص: ۴۵

۱- ۱. تنقيح المقال: ۲ / ۲۷۳ .

۲- ۲. رساله «تحيّه أهل القبور بالمأثور» مطبوعه فى آخر كتاب «نزهه أهل الحرمين فى عماره المشهدين» للعلّامه السيّد حسن الصدر: ۷۲ .

۳- ۳. تحفه العالم: ۲ / ۱۹ .

ولکن لم یعلم أیضًا أنّ ذلک قبره، بل المظنون خلافه (۱).

قال السیّد الأمین قدس سره فی أعیان الشیعه :

والظاهر أنّ القبر الّذی فی «قم» والّذی فی «سمنان» لشخصین آخرین مشارکین له فی الاسم واسم الأب، فتبادر الذهن إلی الفرد الأکمل، کما یقع کثیرًا ویحصل به الاشتباه (۲).

الثالث: فی العُرَیض فی ناحیه المدینه المنوّره، اسم قریه کانت ملکه ومحلّ سکناه وسکنی ذرّیّته، ولهذا کان یعرف بالعُرَیضیّ .

وهو الحقّ الّذی اختاره کلّ من الشیخین الجلیلین الکامِلَین: المامقانی والنوری، والسیّدین العَلَمَین العامِلِیَّین: الصدر والأمین رحمهم الله (۳)، کما عرفت من صریح کلماتهم المذکوره آنفًا .

ثمّ لیعلم: انّه کان علی قبره بالعریض قبّه عالیه إلی أن خربتها _ مع الأسف الشدید _ أیدی الظلمه من الفرقه الوهّابیّه النواصب فی صباح یوم الإثنین الموافق ۱۲ / ۸ / ۲۰۰۲ م، سعیًا منهم لإطفاء نور أهل بیت النبوّه _ علیهم آلاف السلام والتحیّه _ ویأبی اللّه إلاّ أن یتمّ نوره ولو کره الکافرون؛ « وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا » الآیه (۴).

۱- ۱. أنظر: تحفه الزائر: ۶۶۷ ؛ وبحار الأنوار: ۴۸ / ۳۰۲ .

۲- ۲. أعیان الشیعه : ۸ / ۱۷۷ .

۳- ۳. مستدرک الوسائل: ۳ / ۶۲۶ ؛ أعیان الشیعه: ۸ / ۱۷۷ .

۴- ۴. البقره: ۱۱۴ .

فائده

ومن جمله الفوائد اللّائقه بالمقام، ما نقله العلّامه المدقّق السيّد محمّد على الروضاتى (۱) ــ دام ظلّه العالى ــ عن العالم الفاضل السيّد حسين بن مرتضى الطباطبائى اليزدى، انّه قال فى كتابه «الرقّ المنشور ولوامع الظهور فى تفسير آيه النور: ص ۱۲۹» بعد نقله حديثًا عن الكافى باسناده عن علىّ بن جعفر عن أبى الحسن موسى عليه السلام : انّ اللّه تعالى خلقنا فأحسن خلقنا وصوّرنا فأحسن صورتنا، إلخ ؛ ما هذا نصّه :

أقول: الظاهر أنّ علىّ بن جعفر هذا أخو الكاظم سكن العُريض بالضمّ (من) نواحى المدينه، ولعلّ قبره هو المعروف بقرب المدينه الطيّبه بفرسخين من جانب أُحد منتهى الجبل على طريق الحاجّ العراقى، كان عليه قبّه مجصّصه، وقد زرناه فى عامنا هذا وهى سنه سبع وثمانين ومائتين بعد الألف عند منصرفى من حجّ بيت اللّه الحرام، إلخ (۲).

* * *

---

۱ – ۱. هو السيّد محمّد على بن محمّد هاشم بن جلال الدين بن الميرزا مسيح ابن السيّد محمّد باقر الموسوىّ الچهارسوقى صاحب روضات الجنّات قدس سرهم ، أحد أجلّاء أهل العلم فى أصفهان، فى غايه من حسن الأخلاق واللطف والتواضع، ولد بأصفهان فى ۱۳ رجب ۱۳۴۸ ه، وقد عرف بالإحاطه و سعه الإطّلاع فى الرجال والأنساب ومعرفه الكتب، وله فى ذلك عدّه مؤلّفات تدلّ على رسوخه فيها، منها: شرح روضات الجنّات، جامع الأنساب، رياض الأبرار فى إجازات علمائنا الأخيار، تكمله الذريعه، تكمله طبقات أعلام الشيعه، وتذكره النسابين، شكر اللّه مساعيه الجميله وجزاه عن العلم والإسلام خير جزاء المحسنين .

۲– ۲. تكمله الذريعه إلى تصانيف الشيعه: ۲ / ۷۳۷ و ۷۳۸ .

أعقاب عليّ بن جعفر و ذرّيّته

اشاره

له من الأولاد الذكور :

١ ـ جمال الـدين محمّـد الأكبر، أمّه أمّ ولد، و له عقب متفرّقون فی البلاد. ٢ ـ والحسن، أمّه أمّ ولـد، و له عقب بقرقيسا (١). ٣ ـ و أحمد الشعرانی، أمّه أم ولد، له ذيل. ۴ ـ و جعفر الأصغر، أمّه فاطمه بنت محمّد بن عبداللّه بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبی طالب. ۵ ـ و الحسين. ۶ ـ و جعفر الأـكبر، قيل: درج، و قيل: أعقب. ٧ ـ و عيسی . ٨ ـ و القاسم . ٩ ـ و عليّ . ١٠ ـ و عبداللّه . ١١ ـ و محمّد الأصغر . ١٢ ـ وأحمد الأصغر. ١٣ ـ و المحسن.

ومن البنات : كلثوم، و عليّه، و ملكيه، و خديجه، وحمدونه، و زينب، وفاطمه (٢).

أمّا جمال الدين محمّد الأكبر بن عليّ العريضيّ، فأعقب من أربعه رجال (٣)،

ص :۴٨

١- ١. فی «القاموس المحيط ٢ / ٢۴٠»: قرقيساء، بالكسر ويقصر: بلد علی الفرات، سمّی بقرقيسا بن طهمورث .

٢- ٢. أنظر عمده الطالب: ٢۴١ ؛ وعمده الطالب الصغری: ١٣٢ ؛ ومنتقله الطالبيه: ٢٢۴ ؛ والمجدی: ١٣۶؛ والفخری ٢٩ ؛ وتحفه الأزهار: ٣ / ٩١ .

٣- ٣. قال فی الفخری: ص ٢٩ : «فأمّا محمّد بن علی العريضی، فعقبه الصحيح من أربعه رجال: عيسی أبی الحسن الأكبر النقيب، فيه العـدد والكثره، والحسن له عقب، ويحيی أعقب، والحسـين أعقب قليلاً، وكان له جعفر عقبه فی صـح ». و فی المجـدی: ص ١٣٨ : «و ولد محمّد بن علی العريضـی ابن جعفر الصادق عليه السلام ، ويكنّی أبا عبداللّه، أمّه وأمّ أخيه أحمد الشعرانی أمّ ولد، سبع بنات فی روايه البصـريّين هنّ : أمّ أبيها، وأمّ القاسم، ورقيه، وخـديجه، وأمّ عبـد اللّه، وأسـماء، وفاطمه ؛ وتسـعه بنين، وهم : عيسـی، ويحيی، والحسن، والحسـين، وموسـی، وجعفر، وابراهيم، واسـحاق، وعليّ. فأمّا عليّ، إلخ». وفی تحفه الأزهار ٣ / ٩۴: « عقب جمال الدين محمّد بن أبی الحسن علی العريضـی: قال السـيّد فی الشـجره: فجمال الدين محمّد خلف ابنين: حسنًا وشمس الدين عيسی الرومی، وعقبهما سبطان، إلخ ».

منهم: أبوالحسين (۱) عيسى النقيب (۲) الوجيه بالمدينه، و يعرف بالرومى، وهو لأمّ ولد، وفيه العدد والكثره، ويقال لولده بنو الرومى (۳)؛ فمن عقبه: نظام الدين أحمد الأبحّ، له عقب كثير وبقيّه ببغداد و جيلان و حضرموت و غيرها، ويقال لولده : بنو الأبح .

فمن عقب نظام الدين أحمد الأبحّ بن شمس الدين عيسى الرومى : أبوالحسن علىّ زين العابدين ؛ و من عقب أبى الحسن علىّ زين العابدين : شاه علىّ بن جلال الدين جعفر بن كمال الدين مرتضى بن عضد الدين يحيى بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمّد بن نظام الدين أشرف بن قوام الدين جعفر بن مجد الدين حسن بن وجيه الدين مسعود بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمّد بن أبى الحسن علىّ زين العابدين بن نظام الدين أحمد الأبحّ .

و أعقب شاه علىّ هذا من ولديه، و هما: علىّ فخر الدين، و أمير حاجّ، وأعقب أمير حاجّ من ولده: عضد الدين و هو أعقب من ولديه و هما: شاه حيدر وشاه حسين .

ثمّ شاه حيدر خلف أسد اللّه، ثمّ أسد اللّه خلف أبا طالب، ثمّ أبوطالب خلف أسداللّه، ثمّ أسد اللّه خلف مير محمّد الشهير بالإمامى، وهو والد سيّدنا المترجم له السيّد علىّ الحسينىّ الإمامى .

۱- ۱. فى الفخرى والاصيلى: أبوالحسن.

۲- ۲. النقابه _ كما يعرفها الماوردى: _ منصب موضوع على صيانه ذوى الأنساب الشريفه عن ولايه من لايكافئهم فى النسب، و لا يساويهم فى الشرف، ليكون عليهم أحبى و أمره فيهم أمضى (لاحظ تفسيرها فى الأحكام السلطانيه للماوردى الباب ۸ / ۱۲۱، وانظر أيضًا الغدير للعلاّمه الأمينى قدس سره : ۴ / ۲۵۰).

۳- ۳. فى «المجدى: ص ۱۳۹ »: وأمّا عيسى بن محمّد بن العريضى، فكان نقيبًا وجيهًا، ويعرف بالرومى وهو لأمّ ولد، وكان له أخ عيسى هذا أكبر منه، كذلك ذكر شيخنا أبوالحسن رحمه اللّه.

وخلف السيّد عليّ الإماميّ ثلاثه بنين : عضد الدين يحيي ومير محمّد صادق والسيّد حسين ؛ أمّا الأمير محمّد صادق بن عليّ الإمامی، فأعقب ولده: السيّد ميرزا. أمّا السيّد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإمامی، فأعقب من ثلاثه رجال و هم: الأمير عبدالباقی، والسيّد رحيم، والسيّد غفور (۱).

السيّد عبدالباقی الإمامی

أمّا الأمير عبدالباقی بن السيّد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإمامی، فكان عالمًا زاهدًا عابدًا ورعًا مستجاب الدعوه، توفّی فی كربلاء ودفن فی المشهد المقدّس الحسينيّ عليه السلام ؛ أعقب من ثلاثه رجال، و هم: السيّد محمّد حسين، والسيّد محمّد، والميرزا علی محمّد.

السيّد محمّد حسين الإمامی (قوام المحدّثين)

أمّا السيّد محمّد حسين بن عبدالباقی بن السيّد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإمامی (المعروف بقوام المحدّثين)، فكان من الوعّاظ المتبحّرين بأصفهان، توفّی فی اليوم التاسع من شهر شعبان المعظّم سنه ۱۳۴۶ ه، و دفن بتكيه «فاضل سراب» فی تخت فولاد أصفهان (۲).

وكان له من الأولاد تسعه، سبعه ذكور وابنتان، والذكور هم : السيّد أبوالفضل

۱- ۱. أنظر عمده الطالب: ۲۴۴ و ۲۴۵ ؛ وعمده الطالب الصغری: ۱۳۷ ؛ والمجدی: ۱۴۱؛ والفخری: ۲۹؛ وتحفه الأزهار: ۳ / ۹۴ _ ۹۶ ؛ و رياض العلماء: ۴ / ۱۸۷.

۲- ۲. لاحظ تفصيل أحواله فی ترجمتنا له فی مقدّمه كتاب: «يادگاری از خطبای پيشين».

المعروف بمشکوه الواعظین (۱۳۱۷ – ۱۳۹۲ ه) (۱)، والسیّد روح اللّه (۱۳۲۵ _ ۱۴۲۳ ه)، والسیّد أسداللّه (المتولّد ۱۲۹۹ ش)، والسیّد ذبیح اللّه (۱۳۲۹ _ ۱۴۱۷ ه)، والسیّد جعفر (المتولّد ۱۳۰۱ ش) أعقبوا ؛ والّذَیْن لم یعقبا: السیّد اکبر (۱۳۲۲ _ ۱۴۲۴ ه)، والسیّد رضا (۱۳۳۳ _ ۱۴۱۴ ه).

السیّد محمّد الإمامی (ت ۱۳۵۹ ه)

وأمّا السیّد محمّد بن عبدالباقی بن السیّد میرزا بن محمّد صادق بن علیّ الإمامی (المتولّد حدود ۱۲۷۶ ه)، فکان من علماء عصره، و له خطّ جمیل بحیث یعدّ من أساتذه هذا الفنّ و یشهد له ما وجدنا من کتابه المصحف الشریف بخطّه. توفّی قدس سره فی الیوم الخامس عشر من شهر ذی القعده سنه ۱۳۵۹ ه، و دفن فی تکیه «آقا رضی الدین» بتخت فولاد فی قبر جدّه الأمّی المیرزا محمّد باقر بن علیرضا الحسینی العاملی (ت ۱۱۲۳ ه) المعروف بپیشنماز (۲) أعلی اللّه تعالی مقامهما.

قال معاصره السیّد محمّد علی المبارکه ای (المتوفّی ۱۳۶۵ ه) فی ترجمته ما هذا لفظه بالفارسیه:

ص: ۵۱

۱- ۱. کان رحمه الله من الخطباء البارزین باصبهان، توفّی بها فی یوم عید الأضحی من سنه ۱۳۹۲ ه، ودفن بتکیه: «فاضل سراب» فی تخت فولاد، حشره اللّه مع مولاه أبی عبداللّه الحسین علیه السلام .

۲- ۲. هو السیّد محمّد باقر بن السیّد علی رضا بن محمّد باقر الحسینی العاملی الأصبهانی، عالم جلیل معظم عند أساتذته وشیوخه . قرأ علی العلاّمه المجلسی کثیرًا من المسائل والأحکام وأخبار الأئمّه الأطهار _ علیهم السلام _ فأجازه بإجازه مبسوطه فی سادس ذی الحجّه سنه ۱۰۸۷ . وقرأ علی الآقا حسین المحقّق الخوانساری جمله من کتب الحدیث، ومنها: «الصحیفه السجّادیه» فأجازه روایتها فی شهر جمادی الآخره سنه ۱۰۸۸ . وأجازه أیضا الشیخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملی بإجازه مبسوطه فی سنه ۱۰۸۷ . توفّی سنه ۱۱۲۳ (إجازات الحدیث، العلاّمه المجلسی : ۱۷۳).

آقا میر سیّد محمّـد امامی از سلسله امامیّه اصفهان است که معروف به سادات درب امام می باشد ؛ آباء کرام واجدادش در زمان صفویّه وبعد از آن از وجوه بزرگان واهل علم ودانش وکمالات بوده اند ودر خصوص نوشتن خطّ ثلث ممتاز بوده اند.

مشار الیه از جمله دانشمندان وسادات عالی مقدار معاصرین است که الحال قرب هشتاد سال از مراحل زندگانی را به پایان رسانیده ودر مطبوعات دینی زحمتی متحمّل شده ودر تصحیح کتب دینیّه که اغلب به طبع رسیده، خدمات شایان نموده است ودر فنون ادبیّه از جمله کاملین است.

فرزند ارجمندش مسمّی به آقا عطاء اللّه نیز از جمله دانشمندان دینی وفضلاء روحانی عصر هست که در مدرسه نیم آورد به تدریس اشتغال دارد ونماز جماعت در مسجد باغچه عبّاسی در ظهر وشب قیام می نماید واز برای ارشاد عوام زبانی سودمند دارد (۱).

أعقب رحمه الله من ثلاثه رجال، و هم: السیّد عطاء اللّه فقیه إمامی، والسیّد حبیب اللّه، والسیّد نور اللّه.

السیّد عطاء اللّه الإمامی (ت ۱۳۸۷ ه)

أمّا السیّد عطاء اللّه بن محمّد بن عبدالباقی بن السیّد میرزا بن محمّد صادق بن

۱- ۱. دانشوران اصفهان (مجلّد معاصرین): مخطوط .

علیّ الإمـامیّ، فکـان عالمـًا فقیهًـا أصولیًّا متخلّقًا بأخلاق أجـداده المعصومین. قرأ علی جمع من أعلام عصـره الفطاحل کالشـیخ ضیاء الدین العراقی، والسیّد أبی الحسن الأصفهانی، والسیّد محمّد الفیروزآبادی، والشیخ عبدالکریم الحائری، والسیّد محمّد باقر وأخیه السیّد مهدی الدرجه ئی الأصفهانی ــ رضوان اللّه تعالی علیهم.

و تلمّـذ أیضًا عنـد سـمیّنا العلاّمه النجفیّ أبی المجـد قدس سره (المتوفّی ۱۳۶۲ ه)؛ وهو عمـده أساتیـذه حیث قـد أدرک عالی مجلس درسه و حضـر دروسه الشـرعیّه من الحـدیث وعلـومه والفقه وأصـوله مـدّه یقرب من خمس عشـره سـنه، ودوّن تقریرات أبحاثه فی الأصول؛ ونال منه إجازه فی الروایه، قد صرّح المُجیز فیها باجتهاده وأطرأه فیها بقوله:

... السـیّد الأجـلّ الشـریف والعـالم العامـل الغطریـف، حـاوی فنّ الفقه مبتنیًـا علی أصوله و مقنّن قوانینه و مفصّـل فصوله، محیی مراسـمه الخبیر بمسـالکه و مسـتنبط مسـائله من مـدارکه النـاظم فی سـلک التحریر جواهر الکلاـم و المجتنی من ریاض المسائل زواهر الأحکـام، الجامع من الحسب و النسب بین المنقبتین و من العلم والعمل بین السـعادتین، ذا المرتبه العالیه الشامخه والملکه القدسیّه الراسخه العصامیّ العظامیّ السیّد عطاء اللّه الإمامیّ أعطاه اللّه فی الدارین مبتغاه و بلّغه من أمله منتهاه، إلخ (۱).

ص: ۵۳

---

۱ – ۱. طبعت صوره هـذه الاجـازه الّتی هی بخطّ والـد المُجاز السـیّد محمّـد الإمامی قـدس سره فی «فهرست نسـخه های خطی کتابخانه آیه اللّه سیّد حسن فقیه امامی : ۱ / ۱۷۶»؛ کما تری صورتها الفتوغرافیه فیما یلی.

وكان تأريخ الإجازه: التاسع من شوّال ليله النيروز الجلاليّ عامّ ۱۳۴۷ ه .

توفّي ــ قدّس اللّه تعالى روحه الزكيّه ــ في الرابع والعشرين من شهر جمادى الأولى سنه ۱۳۸۷ ه؛ و دفن بتكيه «فاضل سراب» في تخت فولاد اصفهان، قرب قبر عمّه وأبي زوجته السيّد محمّد حسين (المعروف بقوام المحدّثين).

خلف رحمه الله من ابنه عمّه السيّد محمّد حسين السابق الذكر : السيّد أحمد، والسيّد حسن.

السيّد أحمد الفقيه الإمامي (ت ۱۴۱۴ ه)

أمّا السيّد أحمد بن عطاء اللّه بن محمّد بن عبدالباقي بن السيّد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإماميّ، فكان عالمًا كاملًا مجاهدًا، ولد بأصفهان في ۱۷ ربيع الأوّل عامّ ۱۳۵۲ ه ونشأ بها، فتلمّذ على جمله من العلماء الأفاضل والأعيان الأماثل كوالده القمقام، والشيخ أحمد الفيّاض (ت ۱۴۰۷ ه)، والشيخ عليّ المشكوه (ت ۱۴۱۰ ه)، والحكيم الشيخ محمود المفيد (ت ۱۳۸۲ ه)، والميرزا محمّد علي حبيب آبادي (ت ۱۳۹۶ ه)، والشيخ نور الدين الأشني (ت ۱۳۹۸ ه) رضوان اللّه تعالى عليهم أجمعين.

علماءٌ أئمّهٌ حكماءٌ يهتدي النجم باتباع هداها

ثمّ ارتحل إلى قم المقدّسه، فحضر الأبحاث العاليه على مشاهير الفقهاء الأجلّه وآيات اللّه على الأمّه : السيّد حسين الطباطبائي البروجردي، والسيّد روح اللّه الموسوي الخميني، والسيّد محمّد المحقّق المعروف بداماد ــ قدّس اللّه تعالى أرواحهم ــ ودوّن تقريرات أبحاثهم في الفقه والأصول.

ثمّ عاد إلی مسقط رأسه أصفهان واشتغل فیها باقامه الجماعه وترویج الدین وتدریس الفقه والأصول خارجًا، والتألیف والوعظ ؛ وکانت حوزته تربو علی المائتین من أهل العلم والفضل .

ألّف رحمه الله کتبًا و رسائل کثیره فاخره مهذّبه فی فنون مختلفه، منها: ١ ـ رساله فی الإجتهاد والتقلید ٢ ـ رساله فی البیع ٣ ـ التشبیهات والتمثیلات فی القرآن ۴ ـ القواعد والفوائد فی الدرایه والرجال ۵ ـ رساله حول معراج النبیّ الأکرم صلی الله علیه و آله ۶ ـ رساله فی المعاد ٧ ـ شرح دعاء العرفه (فارسی) ٨ ـ تحفه الفقیه فی أحوال الحجّه المنتظر عجّل اللّه تعالی فرجه ٩ ـ تفسیر سوره الفاتحه والبقره (عربی) ١٠ ـ روحانیّت وتبلیغ اسلام.

توفّی ـ قدّس اللّه تعالی نفسه الزکیّه ـ فی الیوم العاشر من جمادی الآخره سنه ١۴١۴ ه، ودفن فی جوار مرقد الإمام زاده أبی العبّاس (١) بأصفهان ؛ وکان ارتحاله مصیبه عظیمه علی الحوزه العلمیّه وثلمه کبیره فیها لم تنسدّ بعد بشیء ؛ وهیهات أن یرینا الدهر لمثله من نظیر (٢).

ص: ۵۵

١- ١. نسبه الکریم حسبما هو منقوش بکتابه بارزه بخطّ ثلث جلیّ علی الحجر الموجود الآن فی بقعته المبارکه هکذا: أبوالعبّاس محمّد بن أبی عبداللّه محمّد بن عبداللّه بن جعفر بن قاسم بن حسن بن عبیداللّه بن عبّاس بن أمیرالمؤمنین وامام المتّقین ویعسوب الدین أسد اللّه الغالب علیّ بن أبی طالب علیه الصلوه والسلام (نخستین دو گفتار: ١۵٢ و ١۵٣).
٢- ٢. لاحظ تفصیل أحواله فی کتاب: « یادواره آیه اللّه سیّد أحمد فقیه امامی قدس سره »، تألیف آیه اللّه السیّد حجّه الموحّد الأبطحی ـ دام عزّه .

السيّد حسن الفقيه الإمامی

السیّد حسن الفقیه الإمامی (١)

وأمّا جدّنا الأمّی وأستاذنا العلیّ العالی بل الوالد البرّ الوفیّ: سماحه آیه اللّه الحاجّ السیّد حسن بن عطاء اللّه بن محمّد بن عبدالباقی بن السیّد میرزا بن محمّد صادق بن علیّ الإمامیّ، فهو الیوم من العلماء الأعلام بأصبهان .

ألا ـ وهو العالم الفقیه الکامل المجاهد، کهف الأیتام والمساکین، برهان الملّه والدین، « صاحب الأخلاق المرضیّه والصفات الممتازه الملکیّه القدسیّه، مدرّس الحوزات العلمیّه ومفیض أنواع من الخیرات والبرکات فی الملّه الشریفه الإسلامیّه، جامع المعقول والمنقول، حاوی الفروع والأصول، هادی الخاصّ والعامّ بعلمه الجمّ وخلقه الحسن وهدیه المستحسن » (٢) ــ أدام اللّه تعالی أیّام برکاته و مدّ اللّه فی عمره وحیاته (٣).

ص: ۵۶

١- ١. لاحظ تفصیل أحواله فی کتاب: « مرزبان امامت و ولایت ».

٢- ٢. هکذا وصفه شیخه العلاّمه المحقّق آیه اللّه الحاجّ السیّد محمّد علی الروضاتی ــ أدام اللّه ظلّه العالی * ــ فی إجازته الکبیره الّتی کتبها له فی السابع والعشرین من شهر رجب المرجّب سنه ١۴١۵ الموافق لعاشر دیماه سنه ١٣٧٣، و سمّاها: «مرآه الزمن أو الوجیز المستحسن فی الإجازه لسیّدنا الفقیه الإمامی الحسن». صوره الإجازه بخطّ السیّد المجیز مطبوعه فی کتاب: (فهرست نسخه های خطّی کتابخانه آیه اللّه حاجّ سیّد حسن فقیه امامی، دفتر اوّل، صص ٢٠٩ ــ ٣۴٨). * توفّی شیخنا ومولانا الروضاتی ــ قدّس اللّه تعالی نفسه الربّانی ــ فی صبیحه یوم الخمیس التاسع والعشرین من شهر شعبان المعظّم عام ١۴٣٣ المطابق ٢٩ / ۴ / ١٣٩١ فی بیته الشریف باصبهان، وشیع جثمانه إلی مزار تخت فولاد وصلّی علیه سماحه آیه اللّه السیّد عبدالحسین الروضاتی ــ حفظه اللّه ــ ودفن عصیره الیوم المذکور فی بقعه جدّه صاحب الروضات ــ تغمّدهما اللّه برحمته ورضوانه وأسکنهما أعلی غرف جنّته (قد کتب هذه الأسطر مؤلّف الرساله بیده الفانیه الجانیه بعد مضیّ ثلاث سنین تقریبًا من تألیفها، حامدًا للّه سبحانه ومصلّیًا علی سیّد رسله وآله حجج اللّه وساده خلقه).

٣- ٣. کنتُ مغتبطًا بحسن ظنّه محبورًا بدعائه حتّی أتاه الأجل المحتوم وقضی نحبه مبرورًا مشکورًا ــ أعلی اللّه مقامه وأجزل مثوبته ــ فی بیته باصفهان صبیحه یوم الأحد غرّه شهر ربیع الثانی سنه ١۴٣٢ المطابق ١۵ / ١٢ / ١٣٨٩ ؛ وحمل جثمانه الذکیّ إلی مسجد المعروف بمسجد الحاج محمّد جعفر الآباده ای قدس سره ، وصلّی علیه سماحه آیه اللّه الحاجّ السیّد محمّد باقر الأبطحی ــ حفظه اللّه ــ وشیّع منه تشییعًا باهرًا عظیمًا قلّما یشیع مثله من العلماء إلی محلّه « خوراسگان » ودفن فی جوار الإمام زاده أبی العبّاس قرب قبر أمّه وأخیه، فأسکنهم اللّه فسیح جنّاته وحشرهم مع أجدادهم وأئمّتهم الطاهرین ــ علیهم آلاف التحیّه والسلام من ربّ العالمین (وقد کتب هذه الأسطر أیضًا مؤلّف الرساله بیده الجانیه بعد مضیّ ثلاث سنین تقریبًا من تألیفها، مستعینًا باللّه ومتوکّلًا علیه، فلیس القوّه إلّا به ولا المرجع إلّا إلیه).

ولد ــ دام ظلّه العالى ــ غرّه صفر المظفّر سنه ۱۳۵۴ ه بأصفهان ونشأ بها، فدرس على عدّه من علمائها الأعلام آيات اللّه على الأنام: والده القمقام، والشيخ محمّد على المعلّم الحبيب آبادى (ت ۱۳۹۶ ه)، والشيخ محمّد على العالم الحبيب آبادى (ت ۱۳۹۹ ه)، والشيخ محمّد حسن العالم النجف آبادى (ت ۱۳۸۴ ه)، والشيخ أحمد الفيّاض، والشيخ علىّ المشكوه، والسيّد على أصغر البرزانى (ت ۱۴۰۵ ه)، والسيّد علىّ البهبهانى (ت ۱۳۹۵ ه)، والسيّد حسين الخادمى (ت ۱۴۰۵ ه) ــ قدّس اللّه تعالى أسرارهم .

ما رأيت مثله أستاذًا يغدو على التدريس بسعه ذرعه ؛ وقد نشأ على يديه جمع غفير من روّاد الفضيله و طلّاب العلوم الإسلاميّه خلال مدّه أكثر من خمسين سنه فى شتّى العلوم الدينيّه . لا يدانيه أحد من معاصريه فى تأسيس المساجد والمدارس الدينيّه أو تجديد بنائها على ما أعلم، واللّه العالم .

هذه من علاه إحدى المعالى وعلى هذه فقس ما سواها

له مصنّفات رشيقه و تحقيقات أنيقه، منها: ۱ ــ تنظيم عروه الوثقى ۲ ــ شرح محفل الحجّ من منظومه نبراس الهدى للحكيم السبزوارى قدس سره ۳ ــ رساله فى مناسك الحجّ و بيان أسراره ۴ ــ رساله فى الجواب عن شبهات حول مسأله

ص :۵۷

الخمس (فارسیه مطبوعه) ۵ _ رساله فی الإمامه ۶ _ رساله فی أحوال القیامه ۷_ رساله فی الردّ علی الفرقه البهائیه (فارسیه مطبوعه) ۸ _ تفسیر سوره یوسف علی نبیّنا وآله وعلیه السلام ۹ _ عرفان در اسارت شیطان ۱۰ _ تربیت در اسلام .

وله شعر قلیل جیّد بالعربیه والفارسیه، ومنه قوله :

من آمده ام سروِ قَدِ یار ببینم***با شور و شعف چهره دلدار ببینم

مقصودِ من این است که تا در حرمِ اَمْن*** بی پرده رخِ سَیّدِ ابرار ببینم

هر سو نگرم ضمن طوافم به تحیّر*** شاید بتوان محورِ پرگار ببینم

سعیم همه در عمره و در حجِّ تمتّع ***آنست که آن قافله سالار ببینم

اندر عرفات آمده با دیده گریان*** تا حشمت او با دلِ بیدار ببینم

امید چنین بود که تا در شبِ مَشْعَر*** آن اختر زیبا به شبِ تار ببینم

در خیف و مِنی چشم به راهِ قدم دوست ***تا از کرمش نعمتِ بسیار ببینم

ص :۵۸

من طالب آنم به بقیع و به مدینه ***آن منتقم، آماده پیکار ببینم

امّا چه کنم دیده من لایق آن نیست*** تا صورت آن مَطْلَعِ انوار ببینم

یا ربّ تو اگر پاک کنی لوحِ ضمیرم ***ممکن شود آن مَخْزَنِ اسرار ببینم

صبرم شده لبریز خدایا مددی ده ***یک بار جمالش منِ بیمار ببینم

سخت است خدایا به جهان در همه اقطار ***در مسندِ او حاکمِ جبّار ببینم

هست آرزویم آنکه به هنگامِ ظهورش*** نابودی افرادِ ستمکار ببینم

یا ربّ بدهم عمر که تا پرچمِ عدلش*** منصوب به هر کوچه و بازار ببینم

* * *

ص :۵۹

مؤلّفات سيّدنا المترجم له

اشاره

ترك المترجم قدس سره آثارًا جليله و مؤلّفات كثيره فى شتّى العلوم والفنون، كما قال نفسه فى ديباجه كتابه «الثقه الإماميّه»:

أمّا بعد، فانّى إذا فرغت من شروح الشفاء والإشارات، وتعليقات الأصول والكلام والرجال والحديث والدعاء، وتصنيفات التفسير والعلوم العربيّه واللغويّه والنحو والتصريف وتأليفات الترجيحات فى الفقه فى خمس وأربعين مجلّدًا والفقه بعباره الحديث وترجمته، أردت أن ألخّص فقه جميع ذلك فى هذا الكتاب، إلخ .

وإليك فيما يلى أسماء مؤلّفاته الّتى وصلت إلينا على ترتيب حروف المعجم مع تعريف مختصر للرسائل والكتب والإشاره إلى مخطوطاتها الموجوده فى مختلف المكتبات :

١ _ أصول الفقه

قال المؤلّف قدس سره فى كتابه «الثقه الإماميّه»:

وقد بيّنا فى أصول الفقه انّ الجمع المحلّى بلام الجنس للعموم (١).

وقال فيه أيضًا :

انّ لفظه «ما» هنا للعموم ... ؛ وقد استوفينا الكلام فيه فى علم أصول الفقه (٢).

ص :٦٠

١- ١. الثقه الإماميّه: مخطوط .

٢- ٢. الثقه الإماميّه: مخطوط .

۲ _ تذکره إمامی

کتاب کبیر فی الفقه، کتبه باللغه الفارسیه للخواصّ والعوامّ ؛ رتّبه علی ترتیب «شرائع الإسلام».

أوّله :

الحمد للّه فتّاح القلوب منّاح الغیوب، والصلوه والسلام علی صفیّه المحبوب و نبیّه المربوب.

نسخه خطّیّه منه موجوده فی مکتبه آیه اللّه المرعشی قدس سره فی قم المقدّسه برقم «۱۳۴۰» (۱)، و هی مصحّحه علی ید المؤلّف _ نوّر اللّه مضجعه .

۳ _ ترجمه الإشارات

ترجمه و شرح بالفارسیه لکتاب الإشارات تألیف الشیخ الرئیس أبی علی ابن سینا (المتوفّی ۴۲۷ ه)؛ ألّفها فی عشرین یومًا، و قد فرغ منها فی اصفهان سنه ألف وتسع و سبعین من الهجره (۱۰۷۹ ه).

أوّلها:

الحمد لواجب الوجود المبدع للحکمه ... و بعد چنین گوید ... سیّد علی الحسینیّ العریضیّ الإمامی: غرض از این ترجمه کتاب إشارات شیخ ... تحریر حاصل معنی کلام اوست در هر فصلی با

ص: ۶۱

۱- ۱. فهرس المکتبه: ۴ / ۱۱۸.

تحقیق وفوائدی که از قوم و خود به نوع خاصّی مناسب هر فصلی دانسته به عبارت فارسی بر سبیل اختصار.

نسخه منها بخطّ مصنّفها فی مکتبه ملک فی طهران برقم «۱۰۳۱»، مذکوره فی فهرسها: ۲ / ۳۸۵ ؛ و علیها تملیک: أبوالفقراء محمّد باقر بن العلّامه مولینا محمّد تقی الجزی الاصفهانی فی شهر جمادی الثانیه سنه ۱۲۸۲ ه .

۴ _ ترجمه الشفاء

هی ترجمه و شرح لکتاب الشفاء تألیف الشیخ الرئیس إلی الفارسیّه.

نسخه غیر تامّه منها فی مکتبه جامعه طهران برقم «۲۵۱»، مذکوره فی فهرسها: ۳ / ۱۹۹ _ ۲۰۱، تشتمل علی ترجمه الفنّ الثالث عشر من کتاب الشفاء فی الإلهیّات. کتبها عبد الظهیر بن معصوم الکرهرودی بأمر الأمیر صدر الدنیا، تأریخ کتابتها: السابع من شهر رجب المرجّب سنه ۱۰۸۴ ه .

و أوّل النسخه:

حمدی که عندلیبان گلستان ابداع می سرایند مبدعی را باد...، این رطب و یابس ترجمه فن ثالث عشر کتاب شفاء رئیس الحکماء شیخ أبو علی سینا است که عبارات وی بالتمام مذکور می گردد وترجمه مطابقه الفاظ بیان می شود.

و فیها أیضًا برقم «۹۰۸۱»، مذکوره فی فهرسها: ۱۷ / ۲۸۷، کتبها محمّد معصوم بن محمّد باقر فی سنه ۱۰۸۷ ه .

۵ _ ترجمه مهج الدعوات للسیّد ابن طاوس قدس سره

قال فی الروضات:

انّ من جمله الکتب الثمانیه الحدیثیّه الّتی ترجمها المترجم له إلی الفارسیّه و سمّاها ب_ «هشت بهشت»، هو مهج الدعوات (۱).

أقول: وهذا سهو من قلمه الشریف، لأنّ المترجم له نفسه ذکر أسامی الکتب الثمانیه فی مقدّمه أحد الثمانیه، ولم یذکر المهج منها.

توجد نسخه خطّیه من هذه الترجمه فی المکتبه الرضویه _ علی مشرفها آلاف الثناء والتحیّه _ فی مدینه مشهد المقدّسه برقم «۱۹۷۵۸»، کما فی فهرسها.

۶ _ الترجیحات فی الفقه

کتاب کبیر فی الفقه فی عدّه مجلّدات ضخام یقرب من ثلاث مائه ألف بیت _ علی اصطلاح الکتّاب (۲) _ ذکر فیه أقوال الفقهاء و عبارات کتبهم ؛ هکذا وصفه صاحب الریاض و قال انّ مصنّفه سمّاه ب_ «التراجیح» (۳).

وذکره صاحب الروضات قدس سره فی عداد تألیفاته فقال:

کتاب کبیر فی الفقه سمّاه «التراجیح» مجلّدات ضخام یقرب من ثلاثمائه ألف بیت، وذکر فیه أقوال جمیع الفقهاء وعبارات کتبهم (۴).

۱- ۱. روضات الجنّات: ۴ / ۲۱۳.

۲- ۲. البیت فی إصطلاحهم عباره عن خمسین حرفًا .

۳- ۳. ریاض العلماء: ۴ / ۱۸۶.

۴- ۴. روضات الجنّات: ۴ / ۲۱۳ .

أقول: لكن الصحيح فى اسمه : «الترجيحات»، كما سمّاه بذلك مصنّفه فى مقدّمه كتابه «الثقه الإماميّه» حيث قال: «و تأليفات الترجيحات فى الفقه فى خمس وأربعين مجلّدًا» (١).

وممّا يؤسف له انّا لم نعثر على نسخه خطّيه لهذا الكتاب لحدّ الآن، رغم تتبّعنا الواسع فى فهارس المخطوطات، ولعلّ اللّه يحدث بعد هذا أمرًا .

٧ _ الثقه الإماميّه فى الإحتجاجات الفرعيّه

كتاب مبسوط فى الفقه، مرتّب على جميع أبواب الفقه من الطهاره إلى الديات إستدلاليًا، قال المؤلّف قدس سره فى مقدّمته ما يلى:

أمّا بعد فانّى إذا فرغت من شروح الشفاء والإشارات وتعليقات الأصول والكلام والرجال والحديث والدعاء وتصنيفات التفسير والعلوم العربيّه واللغويّه والنحو والتصريف وتأليفات الترجيحات فى الفقه فى خمس وأربعين مجلّدًا والفقه بعباره الحديث وترجمته، أردت أن ألخّص فقه جميع ذلك فى هذا الكتاب على طريق المتن والشرح على ما عليه رأيى مسمّيًا له بالثقه الاماميّه فى الإحتجاجات الفرعيّه.

يحتوى هذا الكتاب على بعض آراء المؤلّف فى المسائل الفقهيّه والأصوليّه والكلاميّه والرجاليّه، وسنذكر بعضها تحت عنوان «آراؤه» إن شاء اللّه تعالى.

والنسخه الوحيده من هذه التحفه الفريده تحتفظ فى مكتبه الإمام الرضا _ عليه آلاف التحيّه والثناء _ فى مدينه مشهد المقدّسه برقم «٧٥٣٩».

ص: ٦۴

١- ١. الثقه الإماميّه، مخطوط.

٨ _ جامع سليمانى

قد أورد فيه أخبارًا كثيره فى أحوال الأنبياء و الأئمّه عليهم السلام و محاسن الأخلاق و الأعمال و نحوها. ألّفه باسم شاه سليمان الصفوىّ الّذى مات سنه ١١٠۶ ه .

قال المؤلّف قدس سره فى مقدّمته:

داعى دوام دولت قاهره سيّد علىّ ابن سيّد محمّد الحسينىّ الإمامىّ ... بعد از شرح كتاب هشت حديث موسوم به «هشت بهشت» كه به نام نامى و اسم همايونش اختتام يافته بود، حديث چند كه بر غرايب حكايات و دقايق روايات مشتمل است در اين رساله كه موسوم است به «جامع سليمانى» در سلك تقرير و نظم تحرير در آورد تا به نظر كيميا اثر از حضيض خاك به اوج سماك رسد.

نسخه غير تامّه منها موجوده فى مكتبه المرحوم الدكتور سيّد رضا أبوالبركات فى اصفهان برقم «۶۴»، مذكوره فى فهرس مخطوطاتها: «فهرست نسخه هاى خطّى سه كتابخانه اصفهان ص۶۷». و قد كتبت فى عصر المؤلّف رحمه الله و عليها خاتمه ونصّ الخاتم: «لا إله إلّا اللّه الملك الحقّ المبين سيّد علىّ الحسينىّ».

٩ _ جان و بدن

ذكره المصنّف رحمه الله بهذا العنوان فى كتابه «السعاده الإماميّه» (١).

و لم نعثر على نسخه خطيّه لهذا الكتاب لحدّ الآن.

ص: ۶۵

١- ١. السعاده الإماميّه (ترجمه كتاب الخصال للشيخ الصدوق قدس سره)، مخطوط.

۱۰ _ رساله فی نجاسه الخمر

ردّ فیها علی الشیخ الصدوق رحمه الله القائل بطهاره الخمر. ذکرها فی کتابه «جنّه الفردوس»(۱) قائلاً:

فقیر حقیر گوید: این فتوی از شیخ ابن بابویه رحمه اللّه مبتنی بر عدم نجاست خمر تواند بود و از غرایب است، و در ردّ آن ما را رساله مبسوطه هست، فلیراجع.

و لم نعثر علی نسخه خطیّه منها لحدّ الآن.

۱۱ _ رساله فی القضاء والقدر

ذکرها المترجم له فی کتابه: «جنّه السلام» (۲).

و لم نعثر علی نسخه منها إلی الآن فی حدود ما لدینا من فهارس المکتبات، رزقنا اللّه تعالی رؤیتها بحقّ محمّد و آله الأطهار.

۱۲ _ رساله فی القضاء

ذکرها المؤلّف بنفسه فی کتابه «تذکره امامی» قائلاً : « و در قضاء رساله مبسوط ما کافی » (۳).

و قد تفحّصنا عن الکتاب فحصًا تامًّا ولم نظفر به .

۱- ۱. جنّه الفردوس (ترجمه کتاب من لایحضره الفقیه)، مخطوط.

۲- ۲. جنّه السلام (ترجمه کتاب عیون أخبار الرضا علیه السلام)، مخطوط.

۳- ۳. تذکره امامی، مخطوط.

۱۳ _ السعاده الإماميّه

أخرج المؤلّف _ قدّس سرّه _ فيها أخبارًا من كتاب الخصال للشيخ الصدوق رحمه الله وترجمها إلى الفارسيّه.

إعلم: انّ صاحب الرياض عدّ «الخصال» من جمله الكتب الثمانيه الحديثيّه الّتى ترجمها المترجم له إلى الفارسيّه و سمّاها بـ «هشت بهشت» (۱)، وتبعه فى ذلك بعض الأعلام كصاحب الروضات (۲) والشيخ الطهرانى (۳) و غيرهما.

أقول: و هذا خطأ قطعًا، لأنّ المترجم له بنفسه ذكر أسامى الكتب الثمانيه فى مقدّمه أحد الثمانيه _ أعنى ترجمه كتاب من لايحضره الفقيه _ ولم يذكر الخصال منها.

نسخه خطّيّه منها فى مكتبه «مركز تحقيقات دار الحديث» بقم تحت رقم «۲۶»؛ كتبها محمّد نصير بن عليرضا فى منتصف شهر محرّم الحرام من شهور سنه إحدى و تسعون بعد ألف (۱۰۹۱ ه).

۱۴ _ لؤلؤ مكنون

كتاب فى الأدعيه و الأذكار، ذكره المؤلّف فى كتابه «جنّه الفردوس»، و لم نعثر على نسخه خطّيّه منه لحدّ الآن.

۱- ۱. رياض العلماء: ۴ / ۱۸۷.

۲- ۲. روضات الجنّات: ۴ / ۲۱۳.

۳- ۳. الذريعه: ۴ / ۹۹.

۱۵ _ مجمع البحرین

ذکره المترجم له فی مقدّمه کتابیه الموسومین ب_ «جنّه الفردوس» و «جنّه السلام»، قال فی الأوّل ما هذا لفظه بالفارسیه:

... و تفصیل کلام از سایر تصنیفات فقیر ظاهر می گردد، چنان چه مجمع البحرین در چهل و پنج مجلّد و شروح کتب کلامیّه....

و قال فی الثانی:

... تفصیل در هر باب موکول باشد به کتاب کبیر ما «مجمع البحرین» در چهل و پنج مجلّد.

و انّا لم نطّلع إلاّ علی اسم هذا التصنیف الجلیل، فالأسف علی ضیاع هذا السفر القیّم من بین أیدینا.

هشت بهشت

بعد تأسیس الدوله الصفویّه فی إیران، زادت سرعه حرکه الترجمه فیها خصوصًا ترجمه کتب الحدیثیّه، ولذا نری المجلسیّین والخلیل والفیض وأمثالهم _ قدّس اللّه تعالی أسرارهم _ یحاول کلّ منهم ترجمه قسمًا من التراث، والمترجم له رحمه الله أشدّ حماسًا فی ذلک من غیره حیث ترجم ثمانیه کتب من الکتب المعتبره الدینیّه وسمّی الجمیع ب_ «هشت بهشت» أی ثمان جنّات، فجَزاه اللّه رِضوانَه وأحلَّه من ریاض القُدس مِیطانَه .

قال المتتبّع الکبیر العلاّمه الشیخ آغا بزرک الطهرانی قدس سره فی الذریعه:

ص :۶۸

هشت بهشت: إسم لمجموعه تراجم فارسيه لثمانيه كتب من الكتب المعتبره الدينيّه، ترجمها السيّد عليّ الاصفهانى الإماميّ، ولأجله اشتهر بالمترجم، و هو ابن محمّد بن أسداللّه الاصفهانى (۱).

والكتب الثمانيه المترجمه _ كما ذكرها صاحب الترجمه قدس سره فى مقدّمه أحد الثمانيه (۲) _ هى :

۱۶ / ۱ _ كتاب من لايحضره الفقيه للشيخ الصدوق رحمه الله

ترجم تمام «كتاب من لايحضره الفقيه» إلى الفارسيّه، و سمّى الترجمه ب_ «جنّه الفردوس»، أوّلها:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، سپاس خداى را كه در كمال دين و تمام نعمت استبصار مدارك تهذيب را در علل الشرايع كافى ساخته....

نسخه منها بخطّ المؤلّف محفوظه فى مكتبه حضره آيه اللّه الحاجّ السيّد محمّد عليّ الروضاتى _ أدام اللّه أيّام عزّه ومجده _ مذكوره فى: «فهرست كتب خطّى اصفهان ۱ / ۲۴۷ ش ۲۳۴»، يظهر من أوّلها انّ تاريخ التأليف سنه ۱۰۸۴ ه .

و نسخه منها فى مكتبه وزيرى فى مدينه يزد برقم «۱۰۷»، تمّت كتابتها فى يوم الخميس حادى عشر جمادى الأولى من شهور سنه ثمان و ثمانين بعد ألف من الهجره ۱۰۸۸ ه، مذكوره فى فهرسها: ۱ / ۱۳۹.

ص: ۶۹

۱- ۱. الذريعه: ۲۵ / ۲۲۳ الرقم ۳۹۲.

۲- ۲. جنّه الفردوس (ترجمه و شرح كتاب من لايحضره الفقيه)، مخطوط.

۱۷ / ۲ _ الكافى لثقه الإسلام الكلينى رضى الله عنه

ترجم بالفارسيّه كتاب الكافى و سمّى الترجمه ب_ «جنّه الخلد». و لم نعثر على نسخه خطيّه لها لحدّ الآن.

۱۸ / ۳ _ التهذيب

ترجم كتاب «تهذيب الأحكام» للشيخ أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه الله إلى الفارسيه بإسم «جنّه النعيم»، و لم نعثر على نسخه خطّيّه لها إلى الآن.

۱۹ / ۴ _ الإستبصار

ترجم كتاب «الإستبصار» للشيخ أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه الله إلى الفارسيّه و سمّى الترجمه ب_ «جنّه المأوى».

ولم نعثر على نسخه خطّيّه لها إلى الآن.

۲۰ / ۵ _ كمال الدين و تمام النعمه

ترجم كتاب «كمال الدين و تمام النعمه» للشيخ أبى جعفر الصدوق محمّد بن بابويه القمّى رحمه الله إلى الفارسيه، و سمّى الترجمه ب_ «جنّه المقام».

لم نعثر على نسخه خطيّه لها لحدّ الآن رغم تتبعنا فى فهارس المكتبات والمخطوطات.

ص: ۷۰

۲۱ / ۶ _ الأمالی

ترجم بالفارسیّه کتاب الأمالی المعروف بالمجالس أو عرض المجالس، للشیخ أبی جعفر الصدوق _ رضوان اللّه علیه _ و سمّی الترجمه ب_ «جنّه الصدق».

نسخه غیر تامّه منها فی مکتبه جامعه طهران برقم «۵۷۳»، مذکوره فی فهرسها: ۵ / ۱۲۰۱؛ أوّلها بعد البسمله:

الحمد للّه ربّ العالمین و الصلوه و السلام علی خیر خلقه محمّد وآله الطیّبین الطاهرین المعصومین ... چون امر و فرمان لازم الإذعان قضاء جریان قدر توأمان عزّ صدور یافته بود که کتاب أمالی شیخ صدوق ترجمه کرده شود... شروع در ترجمه آن نموده، بعضی از عبارات شریفه آن را به جهت آن که به زبان سلیس تر ودر نظر مأنوس تر آید بلازم معنی ترجمه می شود.

۲۲ / ۷ _ علل الشرایع

ترجم کتاب «علل الشرایع» للشیخ الصدوق رحمه الله إلی الفارسیه و سمّی الترجمه ب_ «جنّه عدن». و لم نقف علی نسخه خطّیه لها لحدّ الآن.

۲۳ / ۸ _ عیون أخبار الرضا علیه السلام

ترجم بالفارسیّه کتاب «عیون أخبار الرضا علیه آلاف التحیّه والثناء» للشیخ الصدوق رحمه الله ، و سمّی الترجمه ب_ «جنّه السلام». أوّلها:

منّت خدای را که غصون علل شرایع را به عیون أمالی کمال سیرابی

داد و تحيّاتناميات بر دوحه مداركِ استبصار.

نسخه منها مخرومه الآخر موجوده فی مکتبه «مرکز تحقيقات دارالحديث» فی قم المقدّسه برقم «۲۶»، مذکوره فی فهرس النسخ الخطيّه لهذه المکتبه: ۱ / ۵۰، کتبها محمّد نصير بن عليرضا فی عصر المؤلّف رحمه الله .

* * *

ص :۷۲

آرائه

اشاره

وجدت بعض آرائه و فوائده منتشره فی صفحات مؤلّفاته العظیمه، فقمت بجمعها من مصنّفاته الموجوده لدینا و تقسیمها إلی خمسه أقسام:

القسم الأوّل : الآراء الکلامیّه

۱. اثبات الغرض فی أفعال اللّه تعالی

قال فی کتابه «الثقه الإمامیّه» ما هذا کلامه:

... قد بیّنا فی علم الکلام انّ أفعال اللّه تعالی معلّله بالمصالح والحکم، وانّه سبحانه وتعالی یفعل لغرض وغایه، لا للعبث کما یقوله الأشاعره والفلاسفه وإن تأوّلنا القولین بأمر واحد هناک فی کتابنا فی الجمع بین المتخالفات (۱).

۲. القضاء و القدر

قال فی کتابه «السعاده الإمامیّه» ما هذا لفظه بالفارسیه:

فقیر حقیر گوید: ابن بابویه رحمه اللّه علیه گفته: معاصی به قضاء خداست، یعنی به نهی خداست از آن، و به قَدَر خداست، یعنی به علم خداست به نهایت و مقدار آن و به مشیّت خدای تعالی، نه به

۱- ۱. الثقه الإمامیّه، مخطوط.

جبر و دفع فعلی.

و تحقیق در این مقام این است که قضاء و قـدر چنـد معنی دارد: یکی به معنی ایجاد است چنان چه حق تعالی فرمود: «فقضـهنّ سبع سموات» یعنی ایجاد هفت آسمان فرمود «و قدّر فیها أقواتها» یعنی قوتهای آنها را ایجاد نمود. و دیگر به معنی ایجاب است چنان چه حقّ تعالی فرموده: «و قضـی ربّک أن لا تعبـدوا إلاّ اللّه»، یعنی پروردگار شـما واجب ساخته که عبادت نکنیـد مگر او را. «و نحن قدّرنا بینکم الموت» یعنی: میان شما مرگ را واجب ساخته ایم.

و دیگر به معنی تبیین است، حقّ تعالی فرموده: «و قضینا إلی بنی اسرائیل فی الکتاب لتفسدنّ فی الأرض مرّتین»، یعنی در کتاب برای بنی اسـرائیل بیـان فرمـودیم که دوبـاره در زمین فسـاد خواهـد کرد. «إلاّـ امرأته قـدّرناها من الغـابرین» مگر زن لوط که از واماندگانش بیان فرمودیم.

و قضـاء و قـدر به معنی ایجـاد در غیر افعـال مکلّفین جـاری است از افعال اللّه و غیر، نه در افعال مکلّفین، ردًّا علی الأشاعره که ایشان عباد را کاسب می دانند و حقّ تعالی را فاعلِ افعال و مستلزم جبر صریح است.

و قضاء و قـدر به معنی تبیین حقّ تعالی این امور را و غیر آن را مطلقًا در همه چیز جاری است، پس قضاء و قـدر در فرایض در عبارت اوّل حدیث به معنی ایجاب است و در فضایل در عبارت

ص: ۷۴

دوّم به معنی تبیین است ؛ چنانچه در معاصی در عبارت اخیر چه به این معنی مطلقًا جاری است و به هر تقدیر مکلّفین به اختیار فاعـل فعـل انـد، لهـذا ثواب و عقـاب و أمثـال آن متحقّق گردد و إلاّ چنانچه از مولای ما امیرالمؤمنین علیه السـلام مروی است: محسن أولی خواهـد بود به اسـآءت، وسـیّ ء أولی خواهـد بود به احسـان؛ چه بر تقـدیر جبر، آدمی مقسور خواهـد بود به فعل خود، پس اگر فعـل نیـک کرده مقتضای او بـدی بوده، اسائتش أولی بلکه واجب گردد و بالعکس، چه اثر قسـر بر خلاف طبع است، و این است قضاء محکم و غیر محکم، فتدبّر.

امّا مشیّت در معاصی به معنی علم است و عطف تفسیری اوست، پس در معاصی علم و قدرت بازداشتن هست و رضاء و اراده وخواهش حق تعـالی نیست، خـدا نخواسـته می شود. این است حقّ مـذهب مـا امامی ــ رضوان اللّه علیهم ــ و به این وجه رفع جمیع شبهات می شود، و علماء را در این باب لغزش های عظیم است، واللّه [الهادی] إلی الصراط المستقیم (۱).

۳. المعاد

قال فی «جنّه الفردوس» ما هذا نصّ کلامه:

و از مولای مـا جعفر صـادق علیـه السـلام مروی است در بـاب میّت که آیـا بـدنش می پوسـد؟ فرمـود: آری حتّی گوشـتی و استخوانی نمی ماند،

ص: ۷۵

۱- ۱. السعاده الإمامیّه (ترجمه الخصال)، مخطوط.

مگر آن گلش که از او آفریـده شـده بود، به درستی که او نمی پوسد، در قبر مدوّر می ماند تا از آن آفریده شود، چنانچه اوّل بار آفریده شده بود.

فقیر حقیر گوید: اشاره به شـکل کروی اسـطقات تواند بود که اجزای أصـلیّه تعبیر از آن باشد، یا مراد أجزای أرضیّه باشد فقط که غالب است و احتمال جواهر فرد دارد.

و تفصیل این مقام در «شرح الشفاء» و «شرح الإشارات» وکتب کلامیّه خود ذکر نموده ام وبحقٍّ صریح ومحض برهان مناقضات ایراد کرده ام بر ارسطو و احزابش و ابن سینا و اتباعش، بلکه بر فلاطونیّه مباحثات دارم....

إلی أن قال:

و کم قلت للقوم أنتم علی شفا حفره من کتاب الشفاء

فلمّا استهانوا بتونجیا فزعنا إلی اللّه حسبی کفی

فماتوا علی دین رسطالیس و متنا علی ملّه المصطفی(۱)

۴. الرجعه

قال فی «جنّه الفردوس» ما هذا لفظه:

... فی الجمله رجعت که مرتضوی و حسنین و بعضی ائمّه علیهم السلام را

ص: ۷۶

۱- ۱. جنّه الفردوس (ترجمه کتاب من لا یحضره الفقیه)، مخطوط.

باشد، از ضروری دین دانسته اند و سایر تفاصیل آن را که روایات دلالتی دارد مشکوک فیها، بلکه طعن در او اعتبار نموده اند ردّ بر بعضی از محصّلین زمان ما (۱).

۵. خلقه الجنّه و تعیین مکانها

قال فی «جنّه الفردوس» ما هذا لفظه:

فقیر حقیر گوید: چون حور در بهشت می باشد، این کلام دلالتی دارد که بهشت در آسمان باشد چنانچه أصحّ قولین است، ومخلوق شده است چنانچه أوضح مذهبین (۲).

۶. نفی السهو عن النبیّ صلی الله علیه و آله وسلم

قال فی کتابه «جنّه الفردوس» ما هذا ترجمته بالعربیّه:

انّ نسبه السهو إلی الشیخ الصدوق رحمه الله أولی من نسبه السهو إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم (۳).

* * *

ص: ۷۷

۱- ۱. جنّه الفردوس (ترجمه کتاب من لا یحضره الفقیه)، مخطوط.

۲- ۲. جنّه الفردوس، مخطوط.

۳- ۳. جنّه الفردوس، مخطوط.

القسم الثانی : الآراء الفقهیّه

۱. صلاه الجمعه و العیدین

قال سیّدنا المترجم له فی کتابه «الثقه الإمامیّه»:

الفصل التاسع: فی صلوه الجمعه، قال: یجب من الزوال إلی مثل الظلّ علی الجماعه المعتبره الخطبتان والرکعتان. أقول: یدلّ علیه وجوه:... والخامس والثلاثون: ما روی عنه علیه السلام من طرق العامّه وتلقّاه الأصحاب بالقبول فیمن ترک الجمعه... ؛ ألا و لا صلاه له، ألا ولا زکوه له، ألا ولا حجّ له، الحدیث.

إلی أن قال:

والسابع والثلاثون: انّ الإنسان مدنیّ بالطبع فیفتقر إلی الإجتماع الّذی هو مظنّه التنازع، فانّما یتمّ الإجتماع ویکمل نظامه برأس یردعهم ویخوفهم اللّه عند العصیان ویعدهم بالثواب عند الطاعه، فوجب اعتبار الإمام.

ثمّ لمّا کان التنازع یفتقر إلی مدّع ومدّعی علیه وجب اعتبارهما، ولمّا کان التنازع مؤدّیًا إلی استحقاق الحدّ فی جنب أحدهم وجب وضع من یستوفی الحدود، فلتأسیس هذه الحکمه وجبت الجمعه، لأنّها لایجب علی غیر المستوطنین ویظهر منه أن الخمس کافیه أیضًا (۱).

ص: ۷۸

۱- ۱. الثقه الإمامیّه فی الإحتجاجات الفرعیّه، مخطوط.

و قال فی «جنّه الفردوس» ما هذا نصّ کلامه:

فقیر حقیر گوید: نماز عیدین با تحقّق شرایط معتبر در جمعه واجب عینی است به اجماع، أمّا میر ما ـ رضوان اللّه علیه ـ وبعضی عامّه به وجوب کفایی قایل شده اند (۱).

۲. إقامه الحدود فی زمن الغیبه

قال فی «جنّه الفردوس» ما هذا تعریبه:

یجوز للفقهاء الجامعین لشرایط الفتوی فی هذه الأعصار الّتی غابت الحجّه فیها عن الأنظار إقامه الحدود، بل یجب علیهم عند التمکّن من الإقامه والأمن من مضرّه أهل الفساد، و یجب علی الناس مساعدتهم فی ذلک (۲).

القسم الثالث : الآراء الأصولیّه

۱. قال فی «الثقه الإمامیّه» ما هذا کلامه:

انّ النهی للتحریم، و قد ثبت ذلک فی أصول الفقه... ؛ انّ لفظ المشترکات للعموم، و قد بیّنا فی أصول الفقه انّ الجمع المحلّی بلام الجنس للعموم (۳).

۱- ۱. جنّه الفردوس (ترجمه کتاب من لایحضره الفقیه)، مخطوط.

۲- ۲. جنّه الفردوس، مخطوط.

۳- ۳. الثقه الإمامیّه، مخطوط.

۲. و قال فيه أيضًا:

انّ لفظه «ما» هنا للعموم، لحسن الإستثناء الّذى هو إخراج ما يتناوله اللفظ قطعًا عن الإراده كما فى العدد، و قد استوفينا الكلام فيه فى علم أصول الفقه (۱).

۳. و قال فى كتابه «جنّه الفردوس» ما هذا كلامه:

فقير حقير گويد: نهى در عبادت هر چند مستلزم فساد است در وقتى كه منهىّ عنه لازم عبادت باشد، چه نهى از لازم ملزوم نهى از ملزوم است (۲).

القسم الرابع : الآراء والفوائد الرجاليّه

۱. قال فى كتابه «الثقه الإماميّه» ما هذا كلامه:

... و فى طريقه سهل بن زياد و هو ضعيف، و غياث بن ابراهيم وهو تبرى، و محمّد بن سليمان و هو مشترك بين الديلمى و هو ضعيف وبين محمّد بن سليمان بن الجحيم و هو مسكون، و المراد هو الأوّل، لأنّ الثانى من أصحاب سيّدنا أبى محمّد العسكرىّ عليه السلام ، فبينه وبين الصادق عليه السلام رجلين: أبوه سليمان و سدير، و الأقرب أن يكون هو الراوى. وإن يكن كذلك ففى الطريق أيضًا أبوه سليمان، قال ابن

۱- ۱. الثقه الإماميّه، مخطوط.

۲- ۲. جنّه الفردوس، مخطوط.

الغضائری: انّه کذّاب غال، روی عن الصادق علیه السلام (۱).

۲. و قال فیه أیضًا:

أجبنا عن الأوّل بالطعن فی السند، فانّ فی طریقه سهل بن زیاد، والشیخ وإن وثّقه فی بعض المواضع إلاّ أنّه طعن علیه فی عدّه مواضع وکذا النجاشی وابن الغضائری، وطعن علیه العلاّمه فی کتاب الرجال (۲).

۳. و قال فیه أیضًا:

... و فی طریقه أبان بن عثمان الأحمر، وهو وإن کان ناووسیًّا إلاّ انّه ثقه، قال الکشّی: انّه ممّن أجمعت العصابه علی تصحیح ما یصحّ نقله عنه (۳).

القسم الخامس : الفوائد المتفرّقه

۱- ۱. قال فی «جنّه الفردوس» ما هذا کلامه الشریف: در عنفوان تکلیفِ ما که توفیق رفیق بود، به زیارت حرمین شریفین ــ زادهما اللّه فضلاً و تعظیمًا ــ مشرّف شدیم، زیارت سیّده عالم را پشت به قبله رو به آن جناب چنین گذاردم: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم و به نستعین فی التسلیم علی من لایلیق۱. الثقه الإمامیّه، مخطوط.

۲- ۲. الثقه الإمامیّه، مخطوط.

۳- ۳. الثقه الإمامیّه، مخطوط.

سلامی ببابها، سلام من الرحمه علی جنابها، سلام من العلیم العلاّم وقمقام الاکرام مادام إعتکاف الاحرام، لتمییز الحلال والحرام، علی سدّه السیّده الکریمه النبیله المعصومه المظلومه الصادقه الصدوقه الصدّیقه صحصاح الرحمه و رحراح المرحمه بنت سمیدع جبائد سیائده الأمّه و سمیدعات غابات الحُمه زوجه قمه الرُمّه أمّ عیالم الأئمّه المدعوه بفاطمه هی البرهان للأفق المبین، هی کحل الیقین للحور و العین، صلوات اللّه و سلامه علیها و علیهم مرّ الدهور والأدوام کر الشهور و الأعوام مادام اطناب الأعمار مربوطه بأوتاد اللیالی والأیّام.

أیّتها المولاه المصطفاه المرتجاه المرتضاه المنتجاه المحفوفه بقناع العفو و الرحمه و بُرد الصفح و المرحمه أتیتک مسکینًا مستکنًا عند بابک مستمسکًا بجنابک مستأذنًا لتقبیل سدّتک الستیّه القدوسیّه وسجود عتبتک القدّیسیّه القیمومیّه الدیمومیّه و حضرتک العلیّه العالیه مسکینًا ذا مقربه مستکینًا ذا متربه راجیًا منک نظره ناضره فی الدنیا و الآخره مَرْمَسُکِ اللؤلؤ المکنون لایمسّه إلاّ المطهّرون وأنا الذلیل الّذی لا ملیکه له سواک و لا ملاک له إلاّ مثواک سنلقی علیک قولاً ثقیلاً من شاء اتّخذ إلی ربّه سبیلاً.

أیّتها المولده أتیتک زائرًا من بعد المکان و قرب الجنان منساقًا إلی موالاتک و موالاه من والاک و معاده من عاداک، فمن یکفر بالطاغوت ویؤمن باللّه فقد استمسک بالعروه الوثقی لا انفصام لها

ص :۸۲

مفتاقًا إلى شفاعتک و شفاعه أبیک و زوجک و ولدک عند اللّه بمنّه وعونه و من ذا الّذی یشفع عنده إلّا بإذنه، لیس لی زاد و لاـ راحله فی العاجله للاجل الاجله نستدعی منک اهبه للآخره و عدّه للاجله یا فاطمه علی وجوه خاشعه و عیون باکیه و قلوب حامیه صلوات اللّه علیک و علی البرره فی صحف مکرّمه و سلامه علیکم أجمعین إلی یوم الدین (۱).

۲. قال فی «جنّه الفردوس» ما هذا نصّه بالفارسیه:

... و این قول اختیار شیخ... و سیّد خویش ما مرتضی علم الهدی ... ومشایخ خویشان ما علی عبدالعالی، و پسرش عبدالعالی، وبهاء الملّه والدین، و سیّد نزدیکتر ما محمّد المدعوّ به داماد، و سیّد جدّم أبوطالب العریضی و اجدادش: أسداللّه و حیدر و یحیی وأمیر الحاجّ، و سایر إمامیّه سادات ما متقدّمین و متأخّرین وتابعین ایشان (۲).

۳. قال فی « جنّه السلام » ما هذا لفظه بالفارسیه :

... و مخفی نماند که علیّ بن حسین بن زید بن علیّ علیه السلام است با ابراهیم بن محمّد بطحائی بن قاسم بن حسن بن زید بن حسن علیه السلام با پسرش حسن نیز که هر سه در جنب مسجد سعید بن جبیر باب الدشت اصفهان مدفون اند و امامیّین ما ــ رضوان اللّه علیهم ــ بر

۱- ۱. جنّه الفردوس، مخطوط.

۲- ۲. جنّه الفردوس، مخطوط.

ایشان اوقاف عظیم و خیرات جسیمه قرار داده به وکلاء مترجم _ وفّقه اللّه _ اختصاص شرعی دارد، و نسب مترجم به علیّ بن جعفر در شجره طیّبه و فضایل آباء یکان یکان در کتب مبسوط احادیث اشاره شده (۱).

وفاته و مدفنه

قال خرّیت الصناعه المیرزا عبداللّه أفندی الاصفهانی قدس سره فی ترجمه فقیدنا المترجم فی ریاضه :

و مات هذا السیّد فی هذه الأعصار باصفهان (۲).

وقد فسّر نفسه عباره «هذه الأعصار» فی الریاض: ج ۳ ص ۲۳۱ بسنه: ۱۱۰۶ ه ؛ وفی: ج ۴ ص ۷۷ بسنه : ۱۱۱۷ ه .

واحتمل بعض (۳) أنّه دفن بمحلّه سنبلان المعروف بباب الإمام، واللّه العالم بالصواب وإلیه المرجع والمآب، وهو المسؤول أن یجعل هذه الرساله من أکبر أسباب موجبات الثواب، بحقّ محمّد وآله الّذین أوتوا الحکمه وفصل الخطاب، والحمد للّه الکریم الوهّاب .

۱- ۱. جنّه السلام (ترجمه عیون أخبار الرضا علیه السلام) : مخطوط.

۲- ۲. ریاض العلماء: ۴ / ۱۸۷.

۳- ۳. زندگی نامه علاّمه مجلسی قدس سره ، للسیّد مصلح الدین المهدوی رحمه الله : ۲ / ۶۳.

واتّفق الفراغ من تسويـد هـذه الرساله المسـمّاه بالجَوهَرِ السَامِى فى ترجمه السيّد علىّ الإمامىّ بعون اللّه وحسن توفيقه، قُبَيل فجر يوم الأربعاء ليله إحدى وعشـرين من شهر رمضان المبارك (ليله استشهاد أميرالمؤمنين عليه السلام) من شهور سنه ألف وواحد وثلاثين وأربعمائه (۱۴۳۱) من الهجره النبويّه على مشـرفها وآله آلاف السـلام والتحيّه، على يـد مؤلّفها الفقير إلى اللّه الغنىّ ابن السيّد مهدىّ: محمّد الرضا الموسوىّ آل حجّه الإسلام الشفتى ــ أعلى اللّه تعالى مقامه العالى .

وأسأل اللّه الصـفح عمّا وقع فيها من السـهو والتحريف وفى العمر المصروف فى ذلك من التفريط والتسويف، ومن الناظرين فيها أن لا ينسونى من الدعوات فى حياتى وبعد الممات .

اللهمّ اغفر لى ولوالدىّ ولجميع المؤمنين، وألحقنى بسلفى الصالحين بحقّ محمّد وأهل بيته الطاهرين، وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين.

* * *

ص :۸۵

فهرس المصادر

۱. إجازات الحديث، العلاّمه المجلسى (۱۱۱۰ ه)، تحقيق السيّد أحمد الحسينى، مكتبه آيه اللّه المرعشى، قم، ۱۴۱۰ ه .

۲. الإجازات لجمع من العلماء و المحدّثين، تحقيق السيّد مهدى الرجائى، مكتبه آيه اللّه المرعشى، قم، ۱۴۲۹ ه .

۳. اختيار معرفه الرجال (المعروف برجال الكشى)، لشيخ الطائفه الطوسى، تحقيق السيّد مهدى الرجائى، مؤسّسه آل البيت، قم، ۱۴۰۴ ه .

۴. الإرشاد، للشيخ المفيد رحمه اللّه، تحقيق ونشر مؤسّسه آل البيت، قم، ۱۴۱۴.

۵. أعلام اصفهان، للسيّد مصلح الدين المهدوى (ت ۱۳۷۴ ش)، تحقيق غلامرضا نصر اللهى، سازمان فرهنگى تفريحى شهردارى اصفهان، ۱۳۸۹ ش .

۶. أعيان الشيعه، تأليف السيّد محسن الأمين، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ۱۳۷۱ ه .

۷. بحار الأنوار، للعلاّمه المجلسى رحمه اللّه، مؤسّسه الوفاء، بيروت، ۱۴۰۳ ه .

ص :۸۷

۸ ـ تاج العروس من جواهر القاموس، لمحبّ الدين أبی فيض السيّد محمّد مرتضی الحسينی الزبيدی (ت ۱۲۰۵)، تحقيق علی شيری، دارالفكر، بيروت، ۱۴۱۴ه .

۹. تاريخ عالم آرای عبّاسی، اسكندر بيک المنشئ، تحقيق ايرج افشار، مؤسسه أمير كبير، تهران، ۱۳۸۷ ش.

۱۰. تأريخ قم ـ الترجمه الفارسيه لكتاب قم ـ للحسن بن محمّد بن حسن القمی، انتشارات طوس، تهران .

۱۱. التحرير الطاووسی المستخرج من كتاب حل الإشكال للسيد أحمد بن موسی آل طاووس (۶۷۳)، للشيخ حسن صاحب المعالم (۱۰۱۱)، فاضل الجواهری، ۱۴۱۱، سيد الشهداء (ع)، قم، مكتبه آيه اللّه المرعشی .

۱۲. تحفه الأزهار وزلال الأنهار فی نسب أبناء الأئمّه الأطهار عليهم صلوات الملک الغفّار، للسيّد ضامن بن شدقم الحسينی المدنی (ت بعد ۱۰۹۰) تحقيق كامل سلمان الجبوری، ميراث مكتوب، تهران، ۱۴۲۰ ه .

۱۳. تحفه الزائر، للعلّامه المجلسی رحمه اللّه، تحقيق مؤسّسه امام هادی عليه السلام، قم، ۱۳۸۶ ش .

۱۴. تحفه العالم فی شرح خطبه المعالم، للسيّد جعفر بحرالعلوم الطباطبائی (۱۳۷۷ه)، نشر مكتبه الصادق، تهران، ۱۴۰۱ ه .

۱۵. تحيّه أهل القبور بالمأثور، للسيّد حسن الصدر الكاظمينی، طبع ملحقًا بآخر كتابه « نزهه أهل الحرمين فی عماره المشهدين، بتحقيق السيّد مهدی الرجائی، نشر مكتبه آيه اللّه المرعشی، قم، ۱۴۳۱ ه .

۱۶. تراجم الرجال، للسيّد احمد الاشكوری، مكتبه آيه اللّه المرعشی، قم، ۱۴۱۴ ه.

۱۷. تقریب التهذیب، لأحمد بن علی بن حجر العسقلانی (۸۵۲ ه)، تحقیق مصطفی عبدالقادر عطا، دار الکتب العلمیه، بیروت، ۱۴۱۵ ه .

۱۸. تکمله أمل الآمل، تألیف السیّد حسن الصدر، تحقیق حسین علی محفوظ، عبدالکریم دبّاغ، عدنان الدبّاغ، دار المورخ العربی، بیروت، ۱۴۲۹ ه .

۱۹. تکمله الذریعه إلی تصانیف الشیعه، للسیّد محمّد علی الروضاتی، اعداد محمّد برکت، مکتبه مجلس الشوری الإسلامی، تهران، ۱۴۳۲ ه .

۲۰. تکمله الرجال، للشیخ عبدالنبیّ الکاظمیّ، تحقیق السیّد محمّد صادق بحرالعلوم، قم، أنوار الهدی، ۱۴۲۵ ه .

۲۱. تلامذه العلّامه المجلسی رحمه الله ، للسیّد أحمد الحسینی الاشکوری، مکتبه آیه اللّه المرعشی رحمه الله ، قم، ۱۴۱۰ ه .

۲۲. تنقیح المقال فی علم الرجال، للشیخ عبداللّه المامقانی، مطبعه مرتضویه، نجف الأشرف، ۱۳۵۲ ه .

۲۳. حاشیه مجمع الفائده والبرهان، للوحید البهبهانی (۱۲۰۵ ه)، تحقیق مؤسّسه العلّامه الوحید البهبهانی، قم، ۱۴۱۷ ه .

۲۴. خاتمه مستدرک الوسائل، للمیرزا حسین النوری، تحقیق مؤسّسه آل البیت لاحیاء التراث، قم، ۱۴۱۶ ه .

۲۵. خلاصه الأقوال، للعلّامه الحلّی، تحقیق الشیخ جواد القیّومی، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۷ ه .

۲۶. خلاصه التواریخ، قاضی أحمد قمّی، تصحیح احسان اشراقی، دانشگاه تهران، ۱۳۵۹ ش.

ص :۸۹

۲۷. الذريعه إلى تصانيف الشيعه، للشيخ آغا بزرگ الطهرانی، دار الأضواء، بيروت، ۱۳۸۹ ه .

۲۸. رجال ابن داود، لابن داود الحلّی (۷۴۰ ه)، تحقيق السيّد محمّد صادق آل بحرالعلوم، مطبعه الحيدريه، النجف الاشرف، ۱۳۹۲ ق.

۲۹. رجال البرقی، لأحمد بن عبداللّه ابن احمد بن محمّد بن خالد البرقی، تحقيق حيدر محمّد علی البغدادی، مؤسّسه الإمام الصادق عليه السلام ، قم، ۱۴۳۰ ه .

۳۰. رجال الطوسی، للشيخ أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی رحمه الله ، تحقيق السيّد جواد القيّومی، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۵ ه .

۳۱. رجال النجاشی، لأبی العبّاس أحمد بن علی بن أحمد بن العبّاس النجاشی (۳۷۲ _ ۴۵۰)، تحقيق السيّد موسی الشبيری الزنجانی، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۶ ه.

۳۲. رسائل الشهيد الثانی، للشيخ زين الدين بن علی العاملی، تحقيق رضا المختاری، مركز الأبحاث والدراسات الاسلاميه، قم، ۱۴۲۲ ه .

۳۳. الرسائل الفقهيّه، للوحيد البهبهانی (۱۲۰۵ ه)، تحقيق مؤسّسه العلّامه الوحيد البهبهانی، قم، ۱۴۱۹ ه .

۳۴. روضات الجنّات فی أحوال العلماء و السادات، للسيّد محمّد باقر الچهارسوقی، تحقيق أسداللّه اسماعيليان، مكتبه اسماعيليان ۱۳۹۱ ه .

۳۵. روضه المتّقين فی شرح كتاب من لا يحضره الفقيه، للعلّامه محمّد تقی المجلسی، مؤسّسه دار الكتاب الإسلامی، قم، ۱۴۲۹ ه .

۳۶. رياض العلماء و حياض الفضلاء، للميرزا عبداللّه أفندی الاصفهانی، تحقيق السيّد أحمد الحسينی، مكتبه آيه اللّه المرعشی ،قم، ۱۴۰۱ ه .

ص :۹۰

۳۷ _ ریحانه الأدب، لمیرزا محمّد علی المدرّس، خیام، تهران، الطبعه الثانیه .

۳۸. زبور آل داود، للسیّد محمّد هاشم المرعشی، تصحیح عبدالحسین نوایی، میراث مکتوب، تهران، ۱۳۷۹ ش .

۳۹. زندگی نامه علاّمه محمّد باقر مجلسی، سیّد مصلح الدین مهدوی، حسینیّه عماد زاده، اصفهان.

۴۰. سنن الترمذی، لابی عیسی محمّد بن عیسی بن سوره الترمذی (۲۰۹ _ ۲۷۹ ه)، تحقیق عبدالوهاب عبداللطیف، دار الفکر، بیروت، ۱۴۰۳ ه .

۴۱. الشجره المبارکه فی أنساب الطالبیه، لفخر الدین محمّد بن عمر بن الحسین الرازی (۶۰۶ ه)، تحقیق السیّد مهدی الرجائی، مکتبه آیه اللّه المرعشی، قم، ۱۴۰۹ ه .

۴۲. صفویّه در عرصه دین، فرهنگ وسیاست، رسول جعفریان، پژوهشگاه حوزه ودانشگاه، قم، ۱۳۹۱ ش .

۴۳. طبقات أعلام الشیعه (القرن الثانی عشر)، للشیخ آغا بزرگ الطهرانی، منشورات مؤسسه فقه الشیعه، بیروت، ۱۴۱۱ ه .

۴۴. عمده الطالب، لابن عنبه (۷۴۸ _ ۸۲۸ ه)، تصحیح محمّد حسین آل الطالقانی، المطبعه الحیدریه، النجف الأشرف، ۱۳۸۰ ه .

۴۵. عمده الطالب الصغری، لابن عنبه (۷۴۸ _ ۸۲۸ ه)، تحقیق السیّد مهدی الرجائی، مکتبه آیه اللّه المرعشیّ قدس سره ، قم، ۱۴۳۰ ه .

۴۶. الغدیر فی الکتاب والسنه والأدب، للشیخ عبدالحسین أحمد الأمینی (۱۳۹۲ ه)، دار الکتاب العربی، بیروت، ۱۳۹۷ ه

۴۷. الفخری فی أنساب الطالبیّین، لاسماعیل بن الحسین المروزی الأزورقانی (۵۷۲

ـ بعد ۶۱۴ ه)، تحقیق السیّد مهدی الرجائی، مکتبه آیه اللّه المرعشیّ قدس سره ، قم، ۱۴۰۹ ه.

۴۸. الفوائد الرضویّه فی أحوال علماء مذهب الجعفریّه، للشیخ عباس القمّی، انتشارات مرکزی، ایران، ۱۳۲۷ ش.

۴۹. الفهرست، للشیخ أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی رحمه الله ، تحقیق السیّد جواد القیّومی، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۷ ه .

۵۰. فهرست کتب خطّی اصفهان، سیّد محمّد علی روضاتی، مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیّه اصفهان، ۱۳۸۹ ش.

۵۱. فهرست نسخ خطّی سه کتابخانه اصفهان، رحیم قاسمی، مجمع ذخائر اسلامی، قم ،۱۳۸۶ ش.

۵۲. فهرست نسخ خطّی کتابخانه آستان قدس رضوی، محمّد آصف فکرت، مشهد، ۱۳۶۹ ش.

۵۳. فهرست نسخ خطّی کتابخانه آیت اللّه سیّد حسن فقیه إمامی، سیّد صادق اشکوری، مجمع ذخائر اسلامی، قم، ۱۳۸۹ ش.

۵۴. فهرست نسخ خطّی کتابخانه آیت اللّه مرعشی نجفی، سیّد أحمد اشکوری، کتابخانه آیه اللّه مرعشی، قم، ۱۳۶۶ ش.

۵۵. فهرست نسخ خطّی کتابخانه مرکز تحقیقات دار الحدیث، علی صدرایی خویی، دار الحدیث، قم، ۱۳۸۴ ش.

۵۶. فهرست نسخ خطّی کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران، محمّد تقی دانش پژوه، تهران، ۱۳۴۸ ش.

۵۷. فهرست نسخ خطّی کتابخانه وزیری دانشگاه یزد، محمّد شیروانی، تابان، تهران، ۱۳۵۰ ش.

ص :۹۲

۵۸. الفیض القدسی (المطبوع مع بحارالأنوار للعلاّمه المجلسی رحمه الله) مؤسّسه الوفاء، بیروت، ۱۴۰۳ ه .

۵۹ _ القاموس المحیط : لأبی طاهر مجد الدّین محمّد بن یعقوب الفیروزآبادی (۷۲۹ _ ۸۱۷ ه)، تحقیق و نشر دار العلم، بیروت، ۱۳۰۶ .

۶۰ _ الکافی : لأبی جعفر ثقه الإسلام محمّد بن یعقوب بن إسحاق الکلینی (ت ۳۲۹)، تحقیق علی أکبر الغفاری، دار الکتب الإسلامیّه، طهران، ۱۳۸۸ .

۶۱. کتاب من لایحضره الفقیه، للشیخ الصدوق قدس سره ، تحقیق علی أکبر الغفّاری، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم ۱۴۰۴ ه .

۶۲. کشف الغمه، لابن أبی الفتح الإربلی (۶۹۳)، دار الأضواء، بیروت، لبنان .

۶۳. الکنی والألقاب، للشیخ عبّاس القمّی، مکتبه الصدر، تهران، ۱۳۵۹ ه .

۶۴. اللباب فی تهذیب الأنساب، لابن الأثیر الجزری، دار صادر، بیروت .

۶۵. لسان العرب، ابن منظور، محرم ۱۴۰۵، نشر أدب الحوزه، قم، ایران .

۶۶. المجدی فی أنساب الطالبین، علی بن محمّد العلوی، تحقیق : الدکتور أحمد المهدوی الدامغانی، سیّد الشهداء (ع)، مکتبه آیه اللّه المرعشی، قم .

۶۷. مرزبان امامت و ولایت، اجمالی از زندگینامه وفرازهایی از وصیّت نامه آیه اللّه حاج سیّد حسن فقیه امامی، سیّد محمّد رضا شفتی، ۱۳۹۰ ش.

۶۸. مسائل علیّ بن جعفر و مستدرکاتها، تحقیق مؤسّسه آل البیت لإحیاء التراث، المؤتمر العالمی للإمام الرضا علیه السلام ، مشهد، ۱۴۰۹ ه.

۶۹ _ مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل : للحاج المیرزا حسین المحدّث النوری الطبرسی (۱۲۵۴ _ ۱۳۲۰) ، تحقیق و نشر مؤسسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث، قم، ۱۴۰۸ ه .

ص :۹۳

۷۰. معالم العلماء فی فهرست کتب الشیعه، لابن شهر آشوب المازندرانی (المتوفّی ۵۸۸ ه)، نشر الفقاهه، قم، ۱۴۲۵ ه .

۷۱. معجم البلدان، للشیخ شهاب الدین الحموی، دار إحیاء التراث العربی، بیروت، ۱۳۹۹ ه .

۷۲. معجم رجال الحدیث، للسیّد الخوئی (ت ۱۴۱۱ ه)، ۱۴۱۳ ه .

۷۳. المعقبون من آل أبی طالب علیه السلام ، للسیّد مهدی الرجائی، مؤسّسه عاشوراء، قم، ۱۴۲۷ ه .

۷۴. منهج المقال فی تحقیق أحوال الرجال، لمیرزا محمّد بن علی الأسترابادی (المتوفّی ۱۰۲۸ ه)، تحقیق ونشر مؤسّسه آل البیت لاحیاء التراث، قم، ۱۴۳۱ ه .

۷۵. نخستین دو گفتار، سیّد محمّد علی روضاتی، مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیّه اصفهان، چاپ دوّم .

۷۶. وقائع السنین والأعوام، للأمیر عبدالحسین الخاتون آبادی، تصحیح محمّد باقر البهبودی، اسلامیه، تهران، ۱۳۵۲ ش .

۷۷. یادگاری از خطبای پیشین، مجموعه سخنرانی های میر محمّد حسین إمامی عریضی (قوام المحدّثین)، تحقیق سیّد محمّد امامی و محمّد حسین گلپایگانی، انتشارات یاس زهرا علیهاالسلام ، قم، ۱۳۸۷ ش.

۷۸. یادواره آیه اللّه سیّد أحمد فقیه امامی قدس سره ، میر سیّد حجّت موحّد أبطحی، نشر صندوق قرض الحسنه امام هادی علیه السلام ، اصفهان، طبع الهادی، قم، ۱۴۱۴ ه .

* * *

ص: ۹۴

فهرس المطالب

ص :۹۵

ص :۹۶

ص :۹۷

* * *

ص :98

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ علیهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.